

(قمة العلمين) ترسم خطوطاً حمراء جديدة بالأكليم

دك الكتلة الصلبة للميشيا في النهود بالمسيرات تمهيداً للاحتياح البري



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

العدد 748

الاثنين 5 أكتوبر 2026م الموافق 24 ربيع الآخرة 1448هـ

تحرك عاجل لوزراء الطاقة والمالية ومحافظ المركزي لتوفير الوقود



قمة العلمين.. (٤)
دول في مواجهة
تحديات القرن
الأفريقي

(ص 6)

الشرطة تطلق مبادرة لنظافة وتهيئة جامعات الخرطوم تمهيداً لعودة الدراسة



أطلقت الشرطة مبادرة لنظافة وتهيئة جامعات ولاية الخرطوم، تمهيداً لعودة الحياة الأكاديمية ومؤسسات الدولة. وتشمل المبادرة تنظيف كليتي الطب وطب الأسنان بجامعة الخرطوم بمشاركة عدة إدارات شرطية لضمان بيئة تعليمية ملائمة للطلاب.



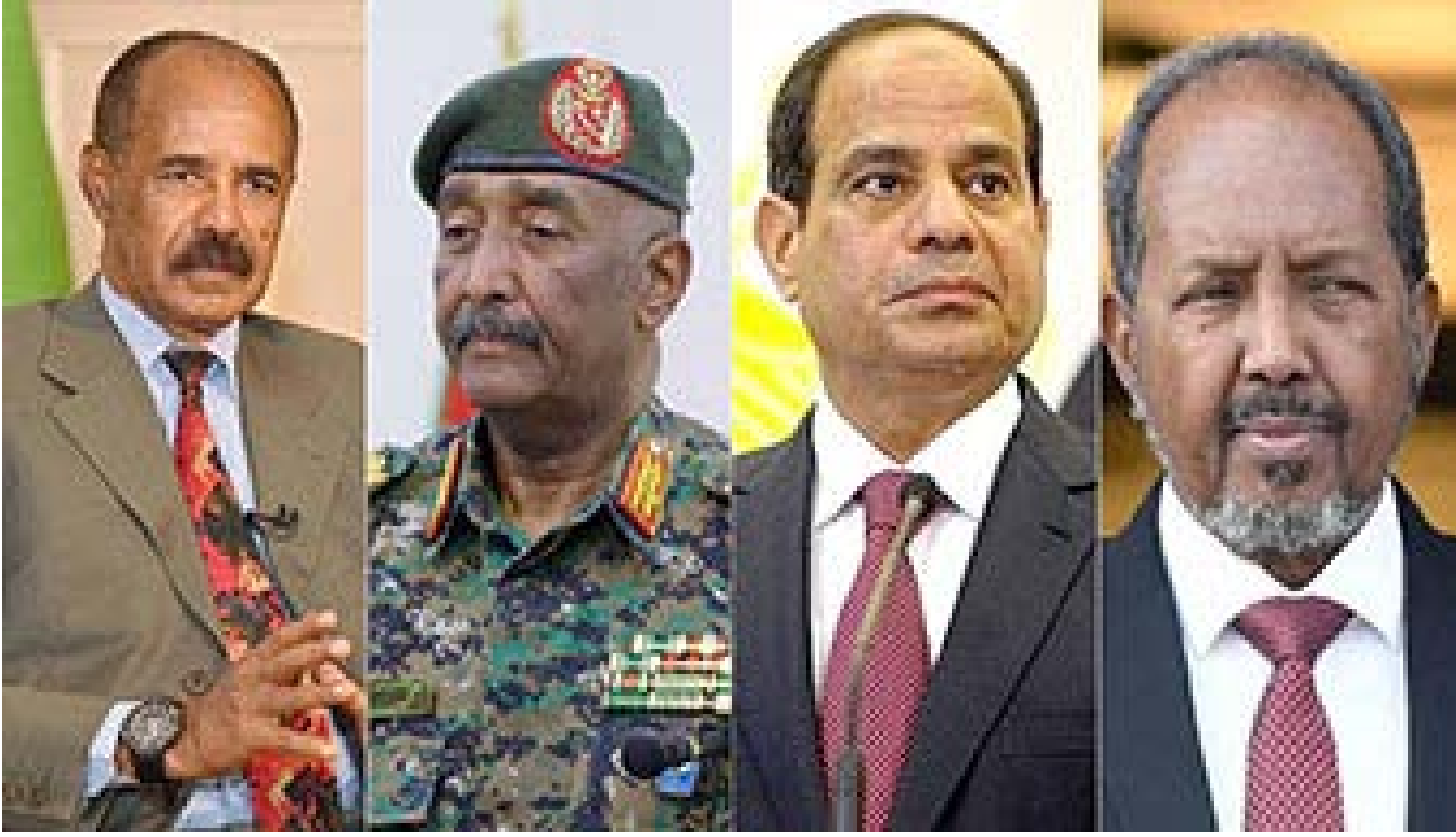
كيف حسنت قمة البرهان والسيدي
ملف الشرعية ومستقبل الميشيات؟



زينباور يشيد بتجربة الملعب التونسي ويؤكد أن الهلال يسير في الطريق الصحيح

9	قبل المغيب عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة مصطفى أبو العزائم	8	موقف د. حسن محمد صالح	8	السودان.. العقوبات إلى أين؟ لمياء موسى
---	--	---	---	---	--------------------------	---	---

(قمة العلمين) ترسم خطوطاً حمراء جديدة في الإقليم



توافق قادة مصر، والسودان، وإريتريا، والصومال على حزمة من القرارات الاستراتيجية لحماية الأمن الإقليمي، تصدرها الرفض القاطع للمليشيات والكيانات الموازية في السودان وأرض الصومال، إلى جانب حظر الإجراءات الأحادية في الأنهار العابرة للحدود وفي مقدمتها نهر النيل. واختتمت القمة الرباعية بإعلان مشترك باسم «إعلان العلمين المشترك» والتي استضافها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمشاركة رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، والرئيس الإريتري أسياس أفورقي، والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود. وأعلن القادة التزامهم الكامل بدعم وحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه ومؤسساته الوطنية الشرعية. وشدد الإعلان على الرفض القاطع لإنشاء أي كيانات موازية أو تقديم أي شكل من أشكال الدعم للمرتزقة، مع التأكيد على تشجيع استئناف العملية السياسية بملكية وقيادة سودانية خالصة. وجددت القمة دعمها المطلق لوحدة وسيادة جمهورية الصومال الفيدرالية على كامل أراضيها، معلنة الرفض التام لأي اعتراف أو دعم لما يسمى بـ «أرض الصومال»، باعتباره مساساً سافراً بالسيادة الصومالية. كما دعا القادة المجتمع الدولي لتوفير تمويل مستدام لبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم والاستقرار في الصومال لتمكينها من مساندة الجيش الصومالي في مكافحة الإرهاب وبسط سيطرة الدولة. وفي ملف المياه والأمن المائي، أكد القادة

والتجاري، والثقافي بين الدول الأربع بما يخدم المصالح والمصير المشترك لشعوبها. وأقر القادة إنشاء آلية مشتركة لمتابعة مخرجات هذا الإعلان، على أن تُعقد القمة الرباعية بشكل دوري وكلما استدعت الحاجة لتعزيز التنسيق، فيما أعرب الرؤساء المشاركون عن عميق شكرهم لمصر على استضافة هذه القمة التاريخية.

البحر الأحمر تأتي كمسؤولية حصرية للدول المشاطئة له فقط، مع التأكيد الصارم على مبدأ حرية الملاحة الدولية. وذكر الإعلان أن المشاورات الأخوية المكثفة ركزت على ضرورة الالتزام بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي كركيزة للاستقرار، لا سيما احترام حسن الجوار ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول تحت أي ذريعة. كما تم الاتفاق على دفع الترابط الاقتصادي،

على وجوب احترام القانون الدولي في الأنهار العابرة للحدود، وفي مقدمتها نهر النيل، مشددين على التزام مبدأ عدم الإضرار، وضرورة التنسيق عبر الإخطار المسبق والتشاور والتوافق. وأعلن البيان الرفض الكامل لأي إجراءات أحادية تلحق الضرر بالاستخدامات المائية القائمة لدولتي المصب (مصر والسودان). أما بشأن الملاحة البحرية، فقد توافقت رؤى القادة على أن حوكمة

توجيهات مهمة من مالك عقار للولاة

وجه عقار ببسط الأمن وفرض هبة الدولة وتعزيز الاستقرار، وتوفير السلع والخدمات الضرورية عبر الأسواق المخفضة، إلى جانب التحضير للموسمين الصيفي والشتوي، داعياً الولاة والحكام للعودة إلى ولاياتهم وأقاليمهم وبدء تنفيذ التوجيهات.

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، حكام إقليم النبل الأزرق ودارفور وولاة الولايات، واطلع على مخرجات اللقاء المشترك مع مجلس الوزراء ومجمل الأوضاع، خاصة معاش المواطنين.

استخبارات المليشيا تأمر بتصفية المنسحبين في كردفان فوراً

مشروعة لنيان قواتهم بدلاً من التعامل معهم كقوة مقاتلة تراجعت من الميدان. وفي ذات السياق أطلق ناشطون محليون يطلقون على أنفسهم «عقلاء كردفان» نداء عاجلاً لأبناء الإقليم بضرورة التوقف الفوري عن المشاركة في العمليات العسكرية، وتسليم سلاحهم إلى القوات المسلحة السودانية، لحقن دمائهم وتفادي تقديم مزيد من الضحايا في معارك لا تخدم مصالح إقليمهم وتكشف تقارير ميدانية عن اتساع رقعة الهروب والانسحاب بين عناصر المليشيا في محاور كردفان.

أصدرت استخبارات مليشيا الدعم السريع ر تعميم عسكري ، يقضي بالتعامل الفوري بالذخيرة الحية مع كافة عناصرها الفارين من محاور القتال في إقليم كردفان، وسط إجراءات أمنية مشددة على الحواجز والبوابات لمنع أي محاولات انسحاب. وأوضحت المصادر «منصة شاهد عيان» أن التعليمات تعكس حالة من التوتر والارتباك الداخلي في صفوف القوات، إثر الخسائر الميدانية المتلاحقة والتراجعات الأخيرة التي شهدتها جبهات كردفان، حيث تحول المنسحبون بموجب هذا الأمر إلى أهداف

تحذير قانوني عاجل للمواطنين بعد إبعاد ٥٩ أجنبياً من العاصمة

أبعدت لجنة إخلاء ولاية الخرطوم من الوجود الأجنبي غير المشروع، ضمن حملاتها إنفاذاً لتوجيهات لجنة ضبط الأمن وفرض هبة الدولة، عدد (59) أجنبياً مخالفاً لضوابط الإقامة بالبلاد. وقال، الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم ورئيس اللجنة الإعلامية، للمكتب الصحفي للشرطة، إن الحملات مستمرة لمواجهة الوجود الأجنبي غير المشروع، مؤكداً مواصلة الجهود الرامية إلى ضبط وتنظيم الوجود الأجنبي وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة. وناشدت اللجنة المواطنين عدم إيواء أو نقل أو تشغيل أي أجنبي مخالف لضوابط الإقامة، مشيرة إلى أن مخالفة ذلك تعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية.

تحرك عاجل لوزراء الطاقة والمالية ومحافظ المركزي لتوفير الوقود



تعزيز التكامل والتنسيق المؤسسي بين وزارة الطاقة والنفط ووزارة المالية وبنك السودان المركزي، بما يساهم في معالجة التحديات التي قد تواجه عمليات الإمداد، ودعم استقرار سوق المنتجات البترولية. وأكد الاجتماع ضرورة مواصلة المراقبة والمتابعة المستمرة لموقف الإمداد البترولي، والعمل على توفير التمويل اللازم لاستيراد المشتقات البترولية في الوقت المناسب، مع إحكام التنسيق بين الجهات المختصة لضمان استدامة الإمداد وتفادي أي اختناقات، بما يدعم النشاط الاقتصادي والإنتاجي والخدمي، ويعزز جهود الدولة في تأمين احتياجات المواطنين والقطاعات المختلفة من المنتجات البترولية.

عقد وزير الطاقة والنفط، المعتصم إبراهيم أحمد، اجتماعاً تنسيقياً ضم وزير المالية جبريل إبراهيم ومحافظ بنك السودان المركزي أمنه ميرغني، وذلك للوقوف على موقف إمداد البلاد بالمنتجات البترولية والاطمئنان على استقرار عمليات توفير المشتقات البترولية، بما يضمن تلبية احتياجات القطاعات الحيوية والخدمية والإنتاجية، وتعزيز انتظام الإمداد بالوقود في مختلف الولايات. واستعرض الاجتماع الموقف الراهن للإمدادات البترولية، إلى جانب الترتيبات المتعلقة بتمويل استيراد المشتقات البترولية، والتنسيق بين الجهات ذات الصلة لضمان انسياب عمليات الاستيراد والنقل والتوزيع وفقاً للخطة الموضوعية. كما تناول الاجتماع أهمية

مسيرات حميدتي تقصف (كاودا)

قُتل مدنيان وأصيب آخر جُزء استهداف مدينة كاودا بولاية جنوب كردفان بطائرة مسيرة يعتقد بأنها تابعة للمليشيا الدعم السريع في الأول من أكتوبر الجاري، فيما تعرضت المدينة لقصف مدفعي يومي الخميس والجمعة، وفق مصادر من المنطقة وبيان صادر عن مكوكية قبيلة أطورو.

وقالت مصادر من كاودا لـ(دارفور24) إن مدنيين قُتل وأصيب آخر جُزء استهداف المدينة بطائرة مسيرة وبيّنت أن القتيلين هما مصطفى يوسف القداي (38 عاماً) وكومي محمد موسى (24 عاماً). وقال المكلف بأعمال مكوكية قبيلة أطورو، كوكو الدقير دمجل، في بيان، إن كاودا تعرضت لقصف مدفعي على مدى يومين، السبت عند الساعة 12 ظهراً، والأحد عند الساعة 6 صباحاً وأُغريت القبيلة عن بالغ أسفها وإدانتها للهجوم وما ترتب عليه من استمرار معاناة المدنيين وسقوط الضحايا، إلى جانب النقص الحاد في المواد الغذائية التي تعرضت للنهب والحرق بعد تهجير المواطنين من قراهم. وأكدت المكوكية تمسكها بحق أبناء أطورو في حماية أراضيهم ومواردهم، والالتزام بإرث شعب النوبة وقيمه في الدفاع عن الأرض والإنسان.

وخلال يونيو ويوليو، تصاعد القتال إلى داخل كاودا ومحيطها، وتمكنت مجموعات من أطورو لاحقاً من السيطرة على أجزاء واسعة من المدينة وإخراج الإدارة التابعة للحركة منها، قبل أن تعود الاشتباكات مجدداً في أواخر يوليو ومطلع أغسطس. وأدت المعارك إلى نزوح سكان من المدينة والمناطق المحيطة، وسط تقارير عن نهب وحرق ممتلكات ومقار مؤسسات ومنظمات.

من العلمين.. البرهان: لا مساواة بين مؤسسات الدولة الشرعية ومليشيا متمردة



ومؤسساتها الوطنية. كما أكد الرئيس المصري استمرار بلاده في بذل الجهود على المستويين الإقليمي والدولي للدفع نحو حل سياسي للأزمة والمساهمة في إنهاء الحرب، بما يخفف المعاناة الإنسانية عن السودانيين ويمهد لاستعادة الأمن والاستقرار وبدء مرحلة إعادة الإعمار والتنمية. من جانبه، أعرب البرهان عن تقديره للمواقف المصرية الداعمة للسودان، معتبراً أنها تعكس خصوصية العلاقات التاريخية بين البلدين، وفق بيان الرئاسة المصرية. كما أشاد بالدعم السياسي والإنساني الذي تقدمه القاهرة، فضلاً عن استضافتها أعداداً كبيرة من السودانيين الذين غادروا بلادهم جراء الحرب.

وشدد البرهان، بحسب البيان، على أهمية عدم المساواة بين مؤسسات الدولة السودانية الشرعية وبين الميليشيات المتمردة أو الكيانات الموازية، مثنياً موقف القاهرة في هذا الشأن.

وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتنسيق بين البلدين، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وأعرب رئيس مجلس السيادة عن تقديره العميق لمواقف القيادة المصرية الداعمة للسودان ووحدته واستقراره وسيادته. من جانبه أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي دعم مصر لسلامة أراضي السودان ووحدته مؤسساته، ومواصلة تقديم الدعم للأشقاء في السودان في مختلف المجالات. وجدد الرئيس المصري حرص بلاده على تعزيز أطر التعاون الثنائي بما يحقق المصالح المشتركة، ويلبي تطلعات الشعبين السوداني والمصري نحو التنمية والازدهار.

وفي ذات السياق قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية محمد الشناوي إن اللقاء تناول تطورات الأوضاع في السودان، حيث جدد السيسي دعم مصر للشعب السوداني وتمسكها بالحفاظ على وحدة البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها

عقد رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان لقاءً ثنائياً مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بمدينة العلمين. ووصل البرهان إلى العلمين المصرية للانضمام إلى قمة تشاورية تجمعها برؤساء كل من مصر والصومال وإريتريا على هامش أعمال الاجتماع التنسيقي الثامن لمنتصف العام للاتحاد الأفريقي، وفق بيان للرئاسة المصرية. وقد حضر اللقاء وزير الخارجية والتعاون الدولي السفير محي الدين سالم والمدير العام لجهاز المخابرات الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل ومدير مكتب رئيس مجلس السيادة اللواء ركن طارق سعود والسفير عمر الفاروق القائم بالأعمال بسفارة السودان بمصر. وجرى خلال اللقاء استعراض مسار العلاقات الثنائية بين السودان ومصر، وسبل تعزيزها وتطويرها وتقويتها إلى أفق أرحب، بجانب تطورات الأوضاع في السودان،

دك الكتلة الصلبة للمليشيا في النهود بالمسيرات تمهيداً للاجتياح البري

وسط رصد لانسحاب عدد من المركبات القتالية باتجاه المحور الجنوبي للمدينة. وفي سياق متصل، ذكرت مصادر محلية أن المليشيا شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من أبناء مدينة النهود، وذلك للاشتباه في تعاونهم مع استخبارات الجيش السوداني وتزويدها بإحداثيات المواقع العسكرية. وتعيش المدينة حالياً حالة من التوتر الأمني والاضطراب وسط مخاوف السكان من تجدد القصف الجوي والاشتباكات المسلحة.

نفذ سلاح الطيران التابع للجيش السوداني سلسلة غارات جوية مكثفة استهدفت التمرکزات الرئيسية للمليشيا الدعم السريع في مدينة النهود، مما أسفر عن خسائر طالت العتاد والأرواح في صفوف تلك القوات، وسط مؤشرات على استعداد وحدات الجيش البرية للتقدم نحو المدينة. ونقل شهود عيان لـ(شاهد عيان) من داخل المدينة أن الضربات الجوية أحدثت حالة من الإرباك في صفوف مجموعات المليشيا، مما دفعها إلى إعادة تموضع عناصرها وتغيير مواقع تجمعاتها،

قوات الطاهر حجر تنشق عن المليشيا وتتضم للجيش



وأعلن أن قواته ستنخرط مباشرة ضمن صفوف القوات المسلحة في عمليات تحرير ما تبقى من المناطق من دنس المليشيا المتمردة انطلاقاً من المحور الغربي، مؤكداً تمسكهم بضرورة القضاء على المليشيا حتى ينعم السودان بالاستقرار والمحافظة على وحدته وسيادته

بمحور الطينة بولاية شمال دارفور أمس، حيث تضم القوة 106 مقاتلين من بينهم 18 ضابطاً، وعدد من السيارات القتالية وقال أبو زرة إن انضمامه إلى القوات المسلحة جاء نتيجة لإدراكهم خطر المليشيا على وحدة وأمن وسلامة البلاد، فضلاً عن خطرهما على استقرار إقليم دارفور وسلامة مواطنيه.

أعلنت قوات تابعة لحركة تجمع قوى تحرير السودان جناح المتمرد الطاهر حجر والمتحالفة مع مليشيا الدعم السريع المتمردة، انشقاقها من المليشيا والحركة وانحيازها إلى صف الوطن وانضمامها إلى القوات المسلحة وتم استقبال القوة التي يقودها محمد بن إسماعيل أبو زرة بكامل عتادها الحربي

مليشيا الدعم السريع تحتجز ٣٢ شاحنة إغاثة

احتجزت مليشيا الدعم السريع المتمردة 32 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، كانت في طريقها لإغاثة آلاف الأسر المتضررة من الحرب بشمال دارفور.

أكد مدير الرعاية الاجتماعية ومنسق العون الإنساني بحكومة إقليم دارفور عبدالباقي محمد حامد، أن قافلة مكونة من 60 شاحنة دخلت عبر معبر الطينة الحدودي الأسبوع الماضي محملة بالمواد الغذائية في طريقها إلى محليات كيكابية والسريف وكتم والطينة وكرنوي وأمبزو ومليط ومنطقتي الصباح وسرتوني.

وأوضح لـ(سونا)، أن القافلة وزعت 16 شاحنة في مليط والصباح، قبل أن تعترض المليشيا بقية القافلة المكونة من 44 شاحنة في محلية كتّم وتقتادها قسراً إلى مدينة الفاشر، وبعد ثلاثة أيام من الاحتجاز أطلقت 12 شاحنة فقط، فيما لا تزال 32 شاحنة محتجزة حتى اليوم بعد فرض مبالغ مالية ضخمة كشرط للإفراج عنها، في سلوك يرقى إلى القرصنة وفرض الإتاوات والابتزاز.

مقتل (٤) مدنيين في هجمات بمسيرات المليشيا على الدلنج

المجتمعات المحلية. وشملت الهجمات، التي وقعت الجمعة الماضية، أحياء القومات والملكية والمعاصر، حيث أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين بينهم طفل وامرأة، إلى جانب وقوع إصابات وسط السكان المدنيين.

واستنكرت استهداف الأحياء السكنية والمناطق المدنية، معتبرة أن الهجمات تمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني وقواعد حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة، ويعكس استمرار نمط الهجمات التي تعرّض حياة المدنيين للخطر وتفاقم من معاناتهم الإنسانية في مناطق النزاع.

أعلنت شبكة أطباء السودان، الأحد، مقتل أربعة مدنيين، بينهم طفل وامرأة، وإصابة آخرين في هجمات بطائرات مسيرة تتبع للمليشيا الدعم السريع، استهدفت أحياء سكنية بمدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان.

وقالت شبكة أطباء السودان في بيان إن تكرار الهجمات على التجمعات المدنية واستخدام الوسائل القتالية في المناطق المأهولة بالسكان يضاعف الخسائر البشرية، ويقوّض حصول المواطنين على الخدمات الأساسية، فضلاً عن نشر الخوف وعدم الاستقرار وسط

ثمن محافظ باو الأستاذ عبد الغني دقيس خليفة جهود وزارة الرعاية ومفوضية العون الإنساني والمنظمات الوطنية، وخص بالشكر مركز الملك سلمان للإغاثة على دعمه السخي، وأكد أن المساعدات السعودية المقدمة عبر الشراكا أسهمت بشكل كبير الي جانب المنظمات الوطنية في إغاثة العائدين من جنوب السودان وإثيوبيا والنازحين الفارين من اعتداءات المليشيا والمتمردين.



السعودية عطاه بلا حدود

في لفتة إنسانية كريمة تؤكد قيادة المملكة، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة مساعدات إنسانية للعائدين بمركز إيواء السلام عبر منظمة الإشراف. ويأتي هذا الدعم السخي من مملكة الخير والعطاء ليخفف معاناة النازحين والفارين من ويلات الحرب واعتداءات المليشيا



المساعدات
تخفف أعباء
العائدين
والنازحين كثيرا

محافظ باو
يشيد
بجهود اللجان
والتنظيم

حضور وزير
الرعاية
ولجنة الأمن
بالمحافظة

توزيع مساعدات
سعودية
بمركز السلام
للإيواء

جهود السعودية المتواصلة عبر ذراعها الإنساني مركز الملك سلمان تثبت مرة أخرى أنها السند الأول للسودان في محنته، بعطاء لا ينقطع ودعم يصل لمستحقه بكل أمانة.

أشهرت الفيتو ضد المساواة..

كيف حسمت قمة البرهان والسيبي ملف الشرعية ومستقبل المليشيات؟

تقرير - الطيب عباس



اكتسبت قمة الرئيسين عبد الفتاح البرهان وعبد الفتاح السيسي في مدينة العلمين، أمس الأحد، أهمية كبرى لكونها جاءت عقب تطورات متسارعة تعيشها المنطقة وتحديات ميدانية وسياسية معقدة يمر بها السودان وتأتي هذه القمة الثنائية لتؤكد عمق الروابط التاريخية والاستراتيجية التي تجمع بين القاهرة والخرطوم، وتسلب الضوء على الجهود المصرية المتواصلة لدعم استقرار السودان، وصون سيادته، وتغليب لغة الحوار لإنهاء الأزمة الراهنة، بما يحقق تطلعات الشعب السوداني في الأمن والسلام والتنمية.

خارج القمة ثمة تطورات عسكرية وسياسية بالغت الأهمية تعيشها المنطقة والسودان على وجه التحديد، فعسكريا يستند البرهان على تقدم ميداني ملحوظ مقارنة بأخر زيارة له للقاهرة في ديسمبر الماضي، حيث توغل الجيش السوداني في كردفان وسيطر على بلدات مهمة ووصل حتى تخوم دارفور المعقل الأخير للجنجويد، وهذا الانتصار وفقا لأستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، يمنح القاهرة مساحة مناورة جيدة لصد أي تحركات دولية سلبية ضد السودان، أملا في حسم المعركة عسكريا، وهي رغبة القاهرة والتي تتفق مع جميع السودانيين وإن لم تكن تصرح بذلك، وفي تحرك للمعسكر المضاد اشتعلت خلال التسعة أشهر جبهة النيل الأزرق بدعم مفضوح من أثيوبيا، وهي تدخلات لا تنظر لها القاهرة بكونها قد تقتصر على السودان وفقا لدكتور محبوب، فأثيوبيا ليست على وفاق مع مصر، ويفرض العداء العلني لأديس أبابا مع السودان، يفرض على مصر إعادة تموضع جديد، بالسودان حليف استراتيجي لمصر في سد النهضة، وأي محاولة أثيوبية لفرض المليشيات على حكم السودان تعني فقدان القاهرة لملف سد النهضة.

هذه التطورات إضافة للتوترات الأخيرة من أديس أبابا نفسها والمتتمثلة في قطع العلاقات مع أسمرات وطرد دبلوماسي مصري دفعت القمة السودانية المصرية لتكون ذات أهمية قصوى وفقا لمراقبين.

المساواة بين الجيش والمليشيات:

في العلمين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال لقائه مع البرهان على ثوابت استراتيجية وسياسية عدة تخص الأزمة السودانية والعلاقات الثنائية، تمثلت في الدعم الكامل وغير المشروط لوحدة السودان ومؤسساته الشرعية، ورفض المساواة بين الجيش والمليشيات، وهي مواقف ظلت القاهرة ترددها منذ بداية الأزمة بشكل صريح دون أن تترك للمراقبين أي تلميحات أو ترجيحات، ويرى دكتور الفاضل، أن الموقف المصري ظل ثابتا في الأزمة السودانية ولم تتأثر القاهرة بأي إغراءات أو

ضغوطات لتعديل هذا الموقف، بل فإن خطابه في الأمم المتحدة مؤخرا تضمن بشكل واضح جميع هذه المواقف التي تعتبرها القاهرة من الثوابت. مع دخول أثيوبيا، كطرف ذلك، فإن مصر التي ترتبط باتفاقية دفاع مشترك مع السودان لن تقف مكتوفة الأيدي وفقا لمراقبين، وقال الباحث دكتور عثمان نورين في هذا الإطار، أن اتفاقيات الدفاع المشترك بين الدول يتم تفعيلها عادة حينما تتعرض دولة لعدوان خارجي، وهو ما يفسر أن القاهرة لم تفعل اتفاقية الدفاع هذه في حرب المليشيات، لكون الصراع بمثابة تمرد داخلي. السودان يدرك هذه التفاصيل، ويرى -وفقا لنورين- أن القاهرة

ليست مطالبة بأكثر مما فعلت، وهو عين ما أكده رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان خلال القمة أمس مع السيسي، حيث ثمن البرهان الموقف المصري الواضح في رفض المساواة بين مؤسسات الدولة السودانية الشرعية وبين المليشيات المتمردة أو الكيانات الموازية. القمة أيضا بحثت الحلول السياسية للأزمة السودانية، حيث شدد الجانبان على استمرار الجهود الإقليمية والدولية لوقف الحرب في السودان، وتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب السوداني، وتمكينه من استعادة أمنه واستقراره. وهي جزئية وفقا لمراقبين لا تعارض مع الحل العسكري،

حيث أن الحكومة السودانية نفسها، كانت حريصة على الحلول السلمية بعد أقل من شهر من اندلاع الحرب ووقعت اتفاقية جدة لوقف الحرب، دون أن تلتزم المليشيا ببند الاتفاق. لا دور للمليشيا مستقبلا: وتتفق القاهرة والخرطوم وفقا لمراقبين على حلول سلمية للأزمة السودانية، دون أن يكون هناك أي دور عسكري أو سياسي للمليشيات في مستقبل السودان، ويرى دكتور عثمان نورين أن تفريق القاهرة بين الجيش السوداني والمليشيا المتمردة يتضمن عدم حصولها على مزايا من أي حلول سياسية في المستقبل.

تأتي مشاركة رئيس مجلس السيادة، في قمة ثنائية مع الرئيس المصري وقمة رباعية مع رؤساء مصر وإريتريا والصومال، لتمنح البرهان ثقلاً إقليمياً كبيراً وفقاً لمراقبين، سيما وأنها جاءت بعد أيام قليلة من منعه من تقديم خطاب السودان في الأمم المتحدة، وهي الخطوة التي يفسرها مراقبون على أنها محاولة لنزع شرعية المؤسسة العسكرية، لتأتي قمة العلمين وتؤكد أن البرهان لا عيباً أساسياً ليس فقط في السودان وإنما في إسهامه في تأمين منطقة القرن الإفريقي وساحل البحر الأحمر من العبث الإسرائيلي الأثيوبي، ووفقاً للمراقبين فإن قمة العلمين رسخت رسالة مصرية مفادها أن الشرعية في السودان لمؤسساته الوطنية وأن المليشيات لا مستقبل لها، لا في السودان فحسب وإنما في كل المنطقة.



قمة العلمين.. (٤) دول في مواجهة تحديات القرن الأفريقي



عمرو خان



* لم تأت القمة الرباعية التي تجمع مصر والسودان وإريتريا والصومال في مدينة العلمين في توقيت عادي، ولا تجتمع الدول الأربع لمجرد تبادل وجهات النظر حول أزمات بعيدة عن حدودها. فالمشهد الإقليمي في القرن الأفريقي والبحر الأحمر يتحرك بسرعة، وتتداخل فيه أزمات السودان وإثيوبيا والصومال، مع صراع أوسع حول المياه والموانئ والممرات البحرية والنفوذ السياسي والأمني.

* وتكتسب القمة أهميتها من أن الدول الأربع تقع على خط جغرافي واحد تقريباً، يبدأ من حوض النيل ويمتد عبر السودان والبحر الأحمر إلى خليج عدن والقرن الأفريقي.. وفي قلب هذا المشهد تقف إثيوبيا باعتبارها فاعلاً لا يمكن تجاوز تأثيره؛ فهي دولة المنبع في أزمة مياه النيل، ودولة حبيسة تسعى إلى استعادة منفذ بحري، وفي الوقت نفسه تواجه أزمة داخلية متصاعدة يمكن أن تتحول إلى أزمة إقليمية أوسع.

* لذلك فإن السؤال الحقيقي الذي تطرحه قمة العلمين ليس فقط: ماذا يحدث في القرن الأفريقي؟ وإنما: كيف يمكن للدول الأربع أن تمنع تحول الأزمات المترابطة إلى نظام إقليمي جديد قائم على الصراع؟

مصر.. أمن النيل يبدأ من القرن الأفريقي:

* بالنسبة إلى مصر، لا يمكن فصل أمن القرن الأفريقي عن الأمن القومي المصري. فالنيل يمثل القضية الأكثر حساسية في العلاقة مع إثيوبيا، خصوصاً مع استمرار الخلاف حول سد النهضة، الذي ترى القاهرة أن تشغيله وإدارته يجب أن يخضعاً لقواعد القانون الدولي وعدم الإضرار والتنسيق المسبق.

* وتؤكد القاهرة أن التعامل مع الموارد المائية العابرة للحدود يجب أن يقوم على التعاون والتشاور، وترفض الإجراءات الأحادية التي يمكن أن تؤثر في حقوق دولتي المصب.. ولذلك فإن وجود السودان إلى جانب مصر في القمة يمنح الموقف المصري بعداً جغرافياً وسياسياً مهماً، باعتبار أن البلدين يشتركان في حوض النيل ويتأثران مباشرة بسياسات إثيوبيا المائية.

* لكن الحساب المصري لا يتوقف عند النيل. فالقاهرة تنظر إلى البحر الأحمر باعتباره امتداداً مباشراً لأمنها القومي، وتؤكد مع إريتريا أن أمن البحر الأحمر وحوكمته مسؤولية الدول المطلة عليه. ومن هنا تأتي أهمية بناء تنسيق مصري مع دول الساحل الغربي للبحر الأحمر والقرن الأفريقي، خصوصاً في ظل تصاعد المنافسة الدولية والإقليمية على الموانئ والممرات البحرية.

السودان.. بين النيل والحدود والحرب:

* السودان يدخل القمة بملف مختلف لكنه متصل بكل الملفات الأخرى. فالحرب السودانية لم تعد أزمة داخلية فقط، بل أصبحت جزءاً من شبكة إقليمية من التنافس والتحالفات.

* وتمثل إثيوبيا بالنسبة إلى السودان جازاً استراتيجياً وشريكاً في حوض النيل، لكنها أيضاً طرف في ملفات حدودية وأمنية شديدة الحساسية، وفي مقدمتها منطقة الفشقة.. كما أن

الحرب السودانية أضافت بعداً جديداً للعلاقة، بعدما تبادل الطرفان اتهامات بشأن دعم جماعات مسلحة أو استخدام أراضي كل دولة في الصراع الداخلي للطرف الآخر.

* وفي مايو الماضي، اتهم الجيش السوداني إثيوبيا بالضلوع في هجمات بطائرات مسيرة انطلقت، وفق روايته، من الأراضي الإثيوبية، بينما نفت أديس أبابا الاتهامات.. ومع عودة القتال إلى شمال إثيوبيا، اتهمت القيادة العسكرية الإثيوبية بدورها السودان ومصر وإريتريا بدعم قوى معارضة، وهي اتهامات نفتها الأطراف المعنية. وهنا تصبح مشاركة السودان في القمة مهمة للغاية؛ لأن استقرار الحدود السودانية-الإثيوبية لم يعد قضية ثنائية، بل أصبح جزءاً من أمن القرن الأفريقي كله.

إريتريا.. البحر الأحمر بوابة الأمن والصراع:

* أما إريتريا، فتدخل القمة وهي في قلب أحد أكثر الملفات سخونة: الصراع على البحر الأحمر، والعلاقة المتدهورة مع إثيوبيا.. كانت أسمره وأديس أبابا قد انتقلتا خلال السنوات الأخيرة من التقارب إلى التوتر. وبعد أن قاتلت القوات الإريترية إلى جانب الحكومة الإثيوبية خلال حرب تيغراي السابقة، عادت العلاقات إلى التدهور مع تصاعد الخلاف حول مستقبل تيغراي، والأهم حول مساعي إثيوبيا للحصول على منفذ بحري.

* وفي الأول من أكتوبر 2026، قطعت إريتريا العلاقات الدبلوماسية مع إثيوبيا بعد إغلاق أديس أبابا سفارتها في أسمره وطرد دبلوماسيين إريترين، في تطور يعكس مستوى غير مسبوق من التوتر بين البلدين.. ومن منظور إريتريا، فإن أي ترتيبات تسمح لإثيوبيا بالوصول إلى البحر الأحمر لا يمكن أن تكون منفصلة عن سيادة الدول

الساحلية وأمنها. ولذلك تبدو أسمره شريكاً طبيعياً في أي نقاش حول حوكمة البحر الأحمر، لكنها في الوقت ذاته الأكثر حساسية تجاه التحركات الإثيوبية في هذا الملف.

الصومال.. معركة السيادة في مواجهة البحث الإثيوبي عن منفذ بحري:

* بالنسبة إلى الصومال، فإن القضية الإثيوبية تأخذ شكلاً مختلفاً. فمقديشو تنظر إلى مساعي إثيوبيا للوصول إلى البحر عبر الأراضي الصومالية باعتبارها مسألة تمس السيادة ووحدة الدولة.. وكانت إثيوبيا قد وقعت مذكرة تفاهم مع أرض الصومال بشأن الوصول إلى البحر، وهو ما فجر أزمة حادة مع الحكومة الفيدرالية الصومالية. ثم جاءت (إعلان أنقرة) في ديسمبر 2024 ليؤكد مبدأ احترام سيادة الصومال، مع الاتفاق على بحث ترتيبات تسمح لإثيوبيا بالوصول إلى البحر عبر اتفاقات تجارية تخضع للسيادة الصومالية.. وبالتالي فإن الصومال لا يرفض بالضرورة المبدأ الاقتصادي للوصول إلى البحر، لكنه يرفض أن يتم ذلك من خلال ترتيبات تنتقص من سيادته أو تتعامل مع أرض الصومال باعتبارها دولة مستقلة.

* ومن هنا تتقاطع الرؤية الصومالية مع الرؤية الإريترية والمصرية في التأكيد على مبدأ سيادة الدول الساحلية، وإن كانت لكل دولة حساباتها الخاصة.

إثيوبيا.. اللاعب الغائب الحاضر:

* المفارقة الأساسية في قمة العلمين أن إثيوبيا ليست طرفاً فيها، لكنها حاضرة في جميع ملفاتنا تقريباً.. هي موجودة في ملف النيل بالنسبة إلى مصر والسودان، وفي ملف الحدود بالنسبة إلى السودان، وفي ملف البحر الأحمر بالنسبة إلى إريتريا، وفي ملف السيادة والوصول

إلى البحر بالنسبة إلى الصومال.. والأخطر أن إثيوبيا نفسها تواجه في أكتوبر 2026 تصعيداً عسكرياً جديداً في تيغراي ومناطق أخرى، وسط اتهامات متبادلة بينها وبين دول الجوار. وقد حذرت تقارير دولية من أن تجدد الصراع الإثيوبي يمكن أن يتحول إلى نزاع إقليمي أوسع بسبب تدخل المصالح والحدود والتحالفات.. وهنا تصبح القمة الرباعية اختباراً لقدرة الدول الأربع على إدارة خلافاتها مع إثيوبيا دون الانزلاق إلى سياسة المحاور.

من القمة إلى بناء معادلة إقليمية:

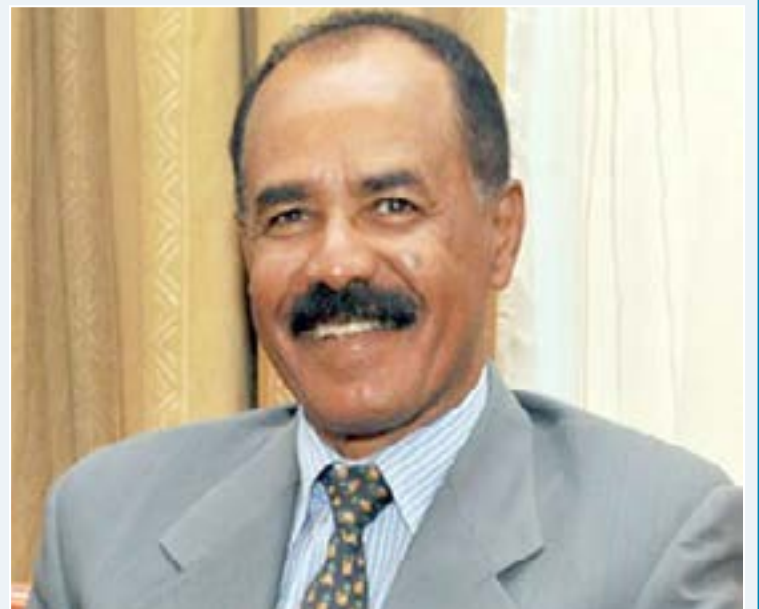
* التحدي الحقيقي أمام قمة العلمين هو ألا تتحول إلى اجتماع لتبادل المخاوف فقط.. فالمطلوب هو إنتاج آلية تشاور مستمرة حول ثلاثة ملفات مترابطة: أمن النيل، أمن البحر الأحمر، ومنع انتقال الصراعات عبر الحدود.. وقد تكون البداية بتثبيت مجموعة مبادئ: احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، رفض استخدام الأراضي الوطنية لتهديد الجيران، دعم التسويات السياسية، ضمان حرية الملاحة، ورفض تحويل الموانئ والممرات البحرية إلى أدوات للصراع. وفي ملف النيل، تستطيع مصر والسودان الدفع باتجاه موقف يقوم على التعاون المائي والقانون الدولي، بدل تحويل الخلاف إلى مواجهة صفرية. وفي البحر الأحمر، تستطيع الدول الأربع صياغة تصور أمني يربط بين أمن الساحل الغربي للبحر الأحمر وأمن خليج عدن، مع إعطاء الدول المطلة دوراً رئيسياً في ترتيبات الحوكمة والأمن البحري.

* أما في الملف الإثيوبي، فإن الخيار الأكثر عقلانية ليس عزل أديس أبابا، وإنما دفعها نحو حوار إقليمي يبدد مخاوف جيرانها، ويضمن في الوقت نفسه مصالحها المشروعة في التنمية والوصول التجاري إلى البحر، بشرط ألا يتحول ذلك إلى انتهاك لسيادة الدول الأخرى.

* القمة الرباعية في العلمين إذن ليست مجرد قمة بين أربع دول؛ إنها محاولة لاختبار إمكانية بناء توازن أفريقي جديد في منطقة أصبحت فيها المياه والحدود والموانئ والحروب أدوات متشابكة للقوة.. وإذا نجحت القاهرة والخرطوم وأسمرة ومقديشو في الانتقال من تنسيق المواقف إلى صناعة قواعد مشتركة، فقد تتحول قمة العلمين من اجتماع ظرفي إلى نواة لترتيب إقليمي جديد، لا يقوم على مواجهة إثيوبيا، وإنما على إلزام الجميع بقواعد واضحة تحمي الأمن والسيادة والمصالح المشتركة.

* أما إذا بقيت القمة في حدود البيانات والتشاور، فإن الأزمات المتحركة حولها ستواصل إنتاج واقع جديد على الأرض، وقد تجد الدول الأربع نفسها أمام أزمات أكبر من قدرتها على احتوائها.

*كاتب صحفي مصري



هل تم تزويرها بالإمارات أم سرقتها من بنك السودان؟



حقيقة عملة الدعم السريع الورقية

مقارنة بين العملة الشرعية وعملة جنقول المزيفة

أعلنت قوات الدعم السريع أن الأوراق النقدية الجديدة التي أصدرتها حكومة بورتسودان - حسب تعبير الدعم السريع - غير صالحة، وأصبح النقد شحيحا تدريجيا في الأراضي الخاضعة لسيطرتها وفقا لأربعة مواطنين من السكان تحدثوا إلى رويترز. ويبدو أن شح العملة لدى الدعم السريع خف في أواخر مايو عندما تم دفع رواتب الموظفين ومقاتلي الدعم السريع بالجنيه السوداني الجديد، وهو تطور غير معتاد في المناطق الخاضعة للدعم السريع، فالأوراق النقدية التي وصفها السكان بمناطق الدعم السريع بدارفور وكردفان بأنها جديدة وغير مستخدمة من قبل مؤرخة في مايو 2022، وفقا لصورة تمت مشاركتها مع رويترز. ويضيف تقرير رويترز

لم تستطع رويترز تحديد مصدر هذه الأوراق النقدية التي تبدو مطابقة تقريبا للأوراق النقدية التي كانت سائدة قبل الحرب، ومع ذلك، قال مصرفي بمدينة نيالا بدارفور، والتي تتخذها سلطة تأسيس مقر لها، قال المصرفي لرويتز أنها طُبعت حديثا. ومما يزيد الأمر غموضا، أن الأوراق النقدية تحمل توقيع، حسين يحيى جنقول، محافظ البنك المركزي السوداني قبل الحرب، والذي تم تعيينه في 21 مايو 2026 رئيسا لبنك مركزي جديد تديره تأسيس، وذلك قبل وقت قصير من ظهور الأوراق النقدية، والذي أمتنع عن التعليق عن مصدر الأوراق النقدية التي بحوزة الدعم السريع وتأسيس، لكنه قال - أي ترتيبات تتعلق بإدارة النقد أو توفير السيولة تستند إلى خطط مالية مدروسة جيدا، تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتلبية إحتياجات المواطنين والأسواق تقرير آخر لرويتز نشر في ديسمبر 2024، جاء فيه: قال مصدر في بنك السودان المركزي أن الأوراق النقدية الجديدة طُبعت في روسيا.

من التقرير السابق نلاحظ أن رويترز نفسها كتبت في نهاية تقريرها: (لم تستطع رويترز تحديد المصدر) - تقصد تحديد مصدر طباعة أو كيفية الحصول عليها - بإختصار فإن رويترز من خلال تقريرها فشلت في معرفة المطبعة التي طبعت عملة تأسيس- الدعم السريع- مما يرجح رواية أن العملة المتداولة حاليا بمناطق الدعم السريع تمت سرقتها بواسطة الدعم السريع من مخازن البنك المركزي.. وجاء في نهاية التقرير عبارة بالإنجليزية ترجمتها الحرفية هكذا: رويترز لم تستطع تحديد مصدر الأوراق النقدية التي بحوزة تأسيس- الدعم السريع.

المليشيا إستخدمت العملة المزيفة لسداد مرتبات موظفيها وجنودها

مدير مطبعة العملة: تزيف المليشيا للعملة سطو على رموز سيادة الدولة السودانية

السفير الحارث إدريس: التزوير تم في الإمارات ثم أرسلت العملة الورقية إلى نيالا

تأسيس لديهما القدرة على تصنيع عملات فضية لانهما ببساطة لا يملكان سك عملة معدنية، فهي أصعب من العملات الورقية وتحتاج لأفران خاصة، وسبائك، ومعادن مستوردة من ألمانيا، والدعم السريع وتأسيس ليس لديهما لا مصنع ولا معادن ولا كهرباء مستقرة في نيالا، كل ما عندهما عملة ورقية قديمة مخزنة بمخازن البنك المركزي منذ عام 2022 وكانت في طريقها للإعدام.

تقرير رويترز:

لإلقاء المزيد من الآراء حول هذه القضية، نورد تقرير رويترز صادر بتاريخ 25 يونيو تحت عنوان: (أوراق سودانية جديدة تتداول في مناطق الدعم السريع تعمق الإنقسام الداخلي).. ننقله هنا بالنص مترجما من الإنجليزية



حسين يحيى جنقول.. محافظ بنك السودان السابق

أما مندوب السودان في الأمم المتحدة، السفير الحارث إدريس، والذي خاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2026 فقد إنهم من خلال كلمته الإمارات صراحة وبدون مواربة بتزوير العملة السودانية في الإمارات ثم إرسالها إلى نيالا أحد المحللين الإقتصاديين قال: (العملة التي بحوزة الدعم السريع ليست جديدة بل طبعت خلال فترة تولي، جنقول منصبه كمحافظ للبنك المركزي، واعتقد أنه تم نقلها من مخازن البنك المركزي خلال الحرب، خاصة أن ورقها قطني 100 في المائة، وهو نفس ورق الجنيه السوداني الرسمي والذي لا ينقطع إلا بعد إستعماله 5000 مرة.. وهي بدون علامات مائية متطورة، وبدون شريط أمان متحرك كما هو في العملة الرسمية، وطباعتها عادية (أوفست) وباهتة، وبدون الحبر المتغير اللون.. وإستنادا لوجهة نظر المحلل الإقتصادي السابقة، فإن عملة تأسيس- الدعم السريع ورقها حقيقي أصلي (قطني) من مطبعة رسمية، لكنها بدون خصائص عملة 2024 التامينية.

بعض الآراء ترجح أن عملة جنقول المزورة تمت طباعتها بدبي أو روسيا، لكن آخرون ينفون هذه الفرضية مستدلين بقولهم: لو تمت طباعتها بدبي أو روسيا لكان الموجود منها بالمليارات، لكن ظهورها المفاجئ وإختفاؤها السريع بمناطق الدعم السريع يوحي أنها كانت مخزنة داخل بيدروم البنك المركزي، حيث كان يفترض إعدامها بعد إصدار عملة 2024 الجديدة لكن الدعم السريع قام بسرقتها من هناك.

البعض يتساءل: لماذا لم يزور الدعم السريع عملات فضية؟.. يجيب أحد المهندسين السابقين بسك العملة بالخرطوم: الدعم السريع لا يستطيع إصدار عملات معدنية كالتي تطبع في دار سك العملة بالخرطوم والتي دمرها الدعم السريع.. فلا الدعم السريع ولا



السفير الحارث إدريس

ما حقيقة العملة الورقية التي أصدرتها مليشيا الدعم السريع وتأسيس؟.. هل تم تزويرها بالإمارات أم أنها سرقت من بنك السودان بداية حرب الخرطوم؟.. وكما يبلغ حجم الكميات النقدية المطبوعة منها؟.. واين يتم تداولها الآن؟.. وماذا قال المدير العام لشركة مطابع السودان للعملة عنها بمنتدى الإتحاد الدولي لطابعي العملة الذي إنعقد بإسطنبول التركية في سبتمبر العام الحالي؟.. وبماذا وصفها سكان المناطق الواقعة تحت سيطرة الدعم السريع بدارفور وكردفان؟.. (أصداء سودانية) تكشف حقيقة (عملة جنقول) الورقية من خلال هذا التحقيق الصحفي.

تحقيق - التاج عثمان

عملة جنقول:

أول ظهور لهذه العملة الورقية كان في أواخر مايو 2026 حيث ظهرت رزم منها جديدة بأسواق نيالا والجنيينة والضعين وزالنجي والمزروب بدارفور وكردفان الواقعة تحت سيطرة المليشيا المتمردة، وهي من فئات 500 و1000 جنيه، بنفس الشكل القديم للعملة السودانية الرسمية لهذه الفئات، لكن تاريخ إصدارها المدون في العملة مايو 2022، وهي بتوقيع المحافظ السابق لبنك السودان، حسين يحيى جنقول، والذي تم تعيينه بواسطة تأسيس بتاريخ الثاني من مايو 2026 محافظا لما يسمى، بنك تأسيس المركزي، والذي أنشأته تأسيس- الدعم السريع بالمناطق الخاضعة لها بدارفور وكردفان في 21 مايو 2026 ومقره مدينة نيالا.. ويطلقون عليها (عملة تأسيس) أو (عملة جنقول).. وعليها ختم تأسيس دائري ذهبي اللون، ورأس صقر بدوي.. وفئة 500 جنيه صورة لجمل ومكتوب عليها، بنك تأسيس المركزي.. والعملتين بالوان باهتة.. وصفها بنك السودان المركزي بأنها: (عملة موازية غير معتمدة).. وتمت طباعتها بدون غطاء نقدي رسمي.. وحسب متابعات الصحيفة، فإن عملة تأسيس- الدعم السريع، متداولة حاليا بمناطق سيطرة الدعم السريع بشمال وغرب دارفور بنيالا والجنيينة والفاشر، تستخدمها المليشيا المتمردة في دفع رواتب موظفيها ومقاتليها، وتم توزيعها عبر شركة المستقبل للخدمات المصرفية التابعة للمليشيا، وهي بديل لتطبيق بنك وهي لا تحظى بأي إعتراف بنكي دولي.. وبذلك أصبح في السودان عملتين اثنتين، واحدة (شرعية) لدى الحكومة السودانية، وأخرى (مزيفة) بالمناطق التي تقع تحت سيطرة المليشيا المتمردة بدارفور وغرب كردفان، يطبق عليها عملة تأسيس، أو عملة جنقول.. أما العملة الشرعية الرسمية فيطلق عليها بمناطق سيطرة المليشيا المتمردة بدارفور وكردفان (عملة الجيش) وترفض المليشيا التعامل بها.

رويتز: لم نستطع تحديد مصدر الأوراق النقدية التي بحوزة الدعم السريع

الأزمة السودانية، في ظل تعدد السيناريوهات المطروحة لمستقبل نظام العقوبات.. فقد ينجح الدبلوماسيون في الوصول إلى تسوية وسط عبر إدراج تعديلات جزئية على القرار، أو الاستمرار في تجديده بنصه الحالي دون توسيع نطاق الحظر، كحل أدنى لتجنب استخدام الفيتو، لكن يظل السيناريو الأكثر ترجيحاً تسوية وسطية تقوم على إضافة معايير جديدة للعقوبات، تتعلق بتجريم العنف الجنسي أو استهداف عمال الإغاثة والعاملين في المجال الإنساني، مقابل التخلي عن بند توسيع حظر السلاح بصورة شاملة.. ومن شأن هذا التوافق أن يستجيب جزئياً للمطالب الأمريكية عبر إدخال تعديلات جديدة، دون إثارة اعتراضات الأطراف الراضية للتوسيع الكامل لنطاق الحظر.. أما سيناريو الفشل واستخدام الفيتو، فيظل أقل ترجيحاً، إذ لا تبدو أي من القوى الكبرى متجهة نحو إسقاط نظام العقوبات القائم بالكامل، خاصة أن التمديد يمثل آلية لتجنب الفيتو والحيلولة دون حدوث فراغ تنفيذي.

* لكن استمرار الفجوات الدبلوماسية، إلى جانب ضعف السيطرة الفعالة على تدفق السلاح عبر الحدود، قد يسهم في إطالة أمد المعارك، بما يعرقل وصول القوافل الإنسانية ويزيد صعوبة الوصول إلى المناطق المنكوبة ومن ثم، فإن جوهر الاختبار الذي يواجه مجلس الأمن لا يتمثل فقط في التوصل إلى صيغة جديدة للعقوبات، بل في قدرته على إيجاد رؤية متوازنة توفق بين متطلبات الاستقرار وحماية المدنيين من جهة، واحترام السيادة الوطنية وحقوق الدولة السودانية في ممارسة واجباتها الأمنية من جهة أخرى.. ولهذا تظل المعركة الدبلوماسية قائمة داخل مجلس الأمن، لا لرسم ملامح التعامل مع أزمة السودان فحسب، وإنما لتحديد طبيعة التعاطي الدولي مع الأزمات المماثلة مستقبلاً، إلى أن تتم معالجة أوجه الخلل البنوي والقانوني في آليات عمل المجلس، بما يحد من قدرة الدول الكبرى على التأثير في مسارات اتخاذ القرار أو تعطيل تنفيذ القرارات الدولية.. وإلى أن يتحقق ذلك، سنظل معالجة الأزمات الدولية، ومنها الأزمة السودانية، خاضعة إلى حد كبير لحسابات كل ملف على حدة.

*كاتبة مصرية مقيمة في لندن

السودان.. العقوبات إلى أين؟

لمياء موسى



* وعبرت البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة عن موقفها بوضوح أمام مجلس الأمن، محذرة من أن الحظر الشامل قد يؤدي إلى تقليص قدرة القوات الحكومية على مواجهة الجماعات المسلحة، في الوقت الذي تستمر فيه عمليات نقل الأسلحة بصورة غير مشروعة عبر الحدود، مما قد يؤدي إلى اختلال في موازين القدرة على التسليح، وخاصة في ظل ما اتهمت به الخرطوم بعض دول الجوار من إتاحة أراضيها أو أجوائها لأنشطة مرتبطة بالعمليات العسكرية ضد السودان.. ولم يقتصر التحفظ على الموقف السوداني، إذ أبدت روسيا والصين وعدد من أعضاء المجموعة الإفريقية في المجلس تحفظات أيضاً، كما ارتبطت التحفظات بمخاوف من أن تؤدي القيود الإضافية إلى تعقيد الوضع الإنساني والأمني، بدلاً من معالجة الأسباب المباشرة لاستمرار النزاع.. كما ظهرت خلافات حول طبيعة الجهات التي ينبغي أن تستهدفها التدابير الجديدة.. في بعض المفاوضات، طرحت صياغات تقصر الإجراءات الجديدة على الفاعلين المسلحين من غير الدول، في محاولة لتجنب تفسير العقوبات باعتبارها موجهة إلى السلطات السودانية نفسها..

* وبهذا بات الخلاف أكثر من مسألة تتجاوز النطاق الجغرافي لحظر الأسلحة، لتلامس حدود العلاقة بين نظام العقوبات الدولي وحقوق الدولة في ممارسة وظائفها السيادية.. ومع استمرار الخلاف داخل المجلس، تعذر التوصل إلى توافق بشأن التعديلات المقترحة، فبقيت التسوية المؤقتة هي الصيغة التي سمحت باستمرار نظام العقوبات مع إرجاء الحسم في نطاقه ومستقبله.

* يقف مجلس الأمن الدولي الآن أمام اختبار حقيقي لمصداقية آلياته وقدرته على إدارة التباينات الدولية بشأن

النزاع وتصعيده، ومن ثم، فإن النقاش الدائر داخل المجلس لا يقتصر على مسألة تمديد نظام قائم، وإنما يمتد إلى بحث مدى ملاءمة نطاقه الجغرافي على الاستجابة للمتغيرات التي طرأت على طبيعة النزاع السوداني وتطور أنماط تدفق الأسلحة داخل البلاد.

* فكان قرار التمديد القصير بمثابة حل مؤقت لتجاوز خطر انقضاء نظام العقوبات، ولمنع الأعضاء مهلة إضافية للتفاوض حول مستقبله.. بدلاً من التجديد السنوي المعتاد، وتبقى مسألة توسيع حظر الأسلحة وإعادة صياغة معايير الإدراج ضمن جدول المفاوضات المقبلة.

* مساعي واشنطن قبولت برفض صريح من جانب الحكومة السودانية، التي نظرت إلى تعميم الحظر ليشمل كامل الأراضي السودانية باعتباره مساساً بحق الدولة في الدفاع عن نفسها وممارسة سيادتها وحماية إقليمها.. واعتمد الموقف السوداني في جوهره إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، باعتباره الأساس القانوني للحق الطبيعي في الدفاع عن النفس، مؤكدة أن هذا الحق لا يجوز أن يتحول، في سياق النزاع القائم، إلى أداة لتقييد قدرة الدولة على حماية أراضيها ومؤسساتها ومواطنيها.. وتأسست الحجة السودانية على رفض وضع القوات المسلحة السودانية، بوصفها مؤسسة تابعة للدولة، على قدم المساواة مع قوات الدعم السريع وغيرها من الجماعات المسلحة والمرترقة والمقاتلين الأجانب.. واعتبرت أن إخضاع المؤسسة العسكرية الرسمية لقيود تسليحية مماثلة لتلك المفروضة على الجماعات الخارجة عن مؤسسات الدولة ينطوي على مساواة قانونية وسياسية تخل بالفارق بين الطرفين.. ورأت أيضاً أن توسيع الحظر من شأنه إضعاف قدرة الدولة على أداء وظائفها الأساسية في حفظ الأمن والدفاع عن حدودها.

* اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2828، 11 سبتمبر 2026، بالإجماع، ليكشف عن عمق الخلاف بين القوى الكبرى.. فقد تحولت أروقة الأمم المتحدة إلى مواجهة بين واشنطن والخرطوم، حيث إن مستقبل القرار 1591، 2005، يتوقف على معادلة صعبة.. هل يملك المجلس حق تقييد تسليح دولة تخوض حرباً داخل أراضيها، أم أن المادة 51 من الميثاق تمنح القوات المسلحة حقاً أصيلاً في الدفاع عن النفس؟.

* قضى القرار بالتمديد المؤقت لنظام العقوبات المفروض على السودان لمدة شهر واحد، حتى 9 أكتوبر 2026، في خطوة توصف (بتمديدًا تقنياً) قصير الأجل لنظام العقوبات القائم بموجب القرار 1591، وشمل التمديد التدابير المستهدفة المتمثلة في تجميد أصول الأشخاص والكيانات المدرجة على قائمة العقوبات وحظر سفرهم، فضلاً عن الإبقاء على حظر توريد الأسلحة القائم على إقليم دارفور دون توسيع نطاقه الجغرافي، بالإضافة إلى تمديد ولاية فريق الخبراء المعاون للجنة العقوبات حتى 9 نوفمبر 2026

* جاء القرار في أعقاب مفاوضات لأسابيع بشأن مشروع أمريكي سابق كان يستهدف إدخال تعديلات على نظام العقوبات، دفعت الولايات المتحدة، بصفتها الدولة القائمة لملف العقوبات، باتجاه إعادة النظر في الإطار القائم، معتبرة أن النظام الذي أنشئ قبل أكثر من عقدين لم يعد يعكس بصورة كافية التحولات التي طرأت على النزاع، ويتمثل جوهر المقترح الأمريكي في توسيع حظر توريد الأسلحة ليشمل كامل الإقليم السوداني، إلى جانب توسيع معايير الإدراج في قوائم العقوبات بحيث تمتد إلى أنماط إضافية من الانتهاكات المرتبطة بالنزاع، من بينها العنف الجنسي المرتبط به، وعمليات الاختطاف مقابل الفدية، والهجمات على العاملين في المجال الإنساني.. كما طرحت تعزيز ولاية فريق الخبراء بما يسمح بمتابعة أكثر شمولاً لتنفيذ التدابير وتقييم الانتهاكات.

* استندت الرؤية الأمريكية إلى أن استمرار تدفق الأسلحة يمثل أحد العوامل التي تسهم في إطالة أمد المواجهات والتصعيد، فمن وجهة نظرها، الانتقال من نظام ذي نطاق إقليمي محدد إلى إطار يغطي كامل جغرافيا السودان، يحول دون إطالة أمد

متابعات وإشارات



د. مجدي الفكي

الاتحاد العام للصحفيين السودانيين والعود أحمد

* الاتحاد العام للصحفيين السودانيين يعاود مكانته الريادية ويعلن عن إجازته لخطته الشاملة للفترة المقبلة اجتماع حضوري اسفيرى للمكتب التنفيذي بمقر الاتحاد بالمقرن ترأسه الأستاذ الصادق الرزقي رئيس الاتحاد وقائد السفينة الأمين العام للاتحاد الأستاذ صلاح عمر الشيخ الدينامو المحرك.. حضر للاجتماع حاملا معه بشریات ذكرتنا بأيام نشاط الاتحاد الثر ورؤية حديثة حين يقر الاتحاد عن نيته فتح الفرصة لجيل جديد من خريجي كليات الاعلام والممارسين لمهنة الصحافة الذين لم يتمكنوا من الجلوس لامتحانات السجل الصحفي التي توقفت لسبع سنوات (عجاف) بسبب التجميد من قبل ما يسمى بلجنة إزالة التمكين ثم من بعدها حرب الجنجويد واعوانهم.

* تقرير صيانة المقر كان فرحا واستقرارا لنفوس الصحفيين فتقرير الاستاذ محمد الفاتح أحمد نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة تاهيل المقر كانت محل اشادة الاجتماع لما تم من تاهيل لقاعة أبو الصحف أحمد يوسف هاشم ومن أبرز الملامح إجازة المكتب التنفيذي لخطط الامانات المختلفة وقد حملت في صدر ملامحها تجديد العضوية وتنقيح السجل الصحفي وتقديم خدمات التأمين الصحي والخدمات الاجتماعية الأخرى وكذلك تجديد الاتفاق مع شركاء الاتحاد في مجال تملك السيارات ووسائل الدخل والتمويل الأصغر في ظل الظروف المعيشية الخائقة فضلا عن برامج طموحة للتدريب القيادي المهاري بالداخل والخارج.

* إعادة الروح لهذا الاتحاد تكتسب أهمية قصوى فالصحافة (بنوعها التقليدي والرقمي) تلعب دوراً جوهرياً ومؤثراً في تكوين وتوجيه الرأي العام في المجتمعات وظيفتها لا تقتصر على نقل الأحداث فحسب بل تعداها إلى صياغة المفاهيم وتوجيه القنوات.

* فمن أبرز أدوار الصحافة في تكوين الرأي العام نشر المعلومات وتشكيل المعرفة.. فالصحافة تزود الجمهور بالبيانات والأخبار التي تلقى الضوء على القضايا التي يعيشها سياسية واجتماعية واقتصادية عبر تكرار وتثبيت الأفكار وهذا ما تحتاجه البلاد للعبور بهذه المرحلة العصبية إلى مرحلة بناء ما بعد الحرب.

* تمتلك الصحافة (عبر الكلمة المكتوبة والتحليلات المستمرة) قدرة عالية على طرح الفكرة وتكرارها ودعمها وهذا يساعد على ترسخها في عقول الجمهور مقارنة بوسائل أخرى.

* الصحافة تحدد الأولويات وتضع جدول الأعمال وتقرر الموضوعات التي تستحق اهتمام الجمهور وتلك التي يتم تهميشها.. بصورة عامة.. الصحافة لها دورها التوعوي والإرشادي ودورها في حماية الأمن القومي تسهم فيه بتوعية الأفراد بالمخاطر والتحديات والقضايا المصرية التي تمس المجتمع والوطن.

* هي منبر يعبر عن نبض الشارع السوداني وفي أحيان كثيرة يوجهه نحو اتخاذ مواقف معينة تجاه قرارات حكومية أو أحداث عالمية.. الصحافة تقوم بدور رقابي يشبه المجالس النيابية.. اجمالاً نقول كلما ارتفع الوعي الثقافي والتعليمي للجمهور وقدرته على التحليل النقدي زادت مناعته.

* عودا حميدا اتحاد العمالة الاجتماع خطوات إلى الأمام في طريق التعافي.

موقف



د. حسن محمد صالح

من قتلهم المليشيا في أم بادر

تقتل مواطنين ابرياء وتقول انهم جيش او كيزان او فلول وكل عمليات القتل تتم دون محاكمات ما تمكن الضحايا من قوله وهم بين يدي القتلة أننا لسنا شفشفة ولو كانت الشفشفة جريمة فإن القائد هو أكبر شفشفاف.

* اصدر اتحاد المحامين السودانيين بيانا أكد فيه

يمسح عارضيه في نيالا. * ولم تقتل المليشيا من قتلوا الوالي خميس أبكر والي غرب دارفور ودفنوا المساليت أحياء في الجنيينة ولا الذين قتلوا اهالي السريحة وود النورة والهلالية.. المليشيا يمكن أن تقتل من تريد قتله من عناصرها تحت أي ذريعة ارادت ويمكن ان

* في مشهد ينم عن وحشية المليشيا المتمردة قامت بقتل قرابة الثلاثين من المدنيين العزل في أم بادر بشمال كردفان وتمت عملية القتل بإحضار الضحايا في مجموعات كل مجموعة تتكون من أربعة افراد مفقدين ومربوطي الأيدي وتم إطلاق النار على رؤسهم وظهورهم وكانت عملية القتل تتم بدم بارد وبتوجيهات صادرة من أحد ضباط المليشيات يدعى علي بله.. المليشيا أعلنت أنهم من الشفشفة الذين هاجموا أحد الأسواق بأم بادر وقتلوا ونهبوا في الايام الماضية وهذا يدل على إنه صراع داخلي لأن المليشيا لم تعرف بأنها تقوم بردع عناصرها التي تقوم بالقتل والنهب والاعتصاب وإلا لما كان شارون حيا وابولؤلؤة الذي قتل الآلاف في الفاشر وغيرها

ان من قامت مليشيا الدعم السريع بقتلهم في ام بادر هم مدنيون عزل من شباب المنطقة وجريرتهم انهم ابناء المنطقة وتعهد اتحاد المحامين السودانيين بملاحقة القتلة والقصاص للضحايا من ابناء ام بادر. * وحتى تكتمل المعلومات ويتعرف اهالي المنطقة والنازحين على من تم قتلهم فإن جرم المليشيا هو ان عناصرها قد مارسات النهب والسلب والشفشفة وقتل المواطن من بني جرار وقامت بقتل ابرياء في هذه الحادثة ذرا للرماد في العيون وتمكينا للقتلة الحقيقيين من الإفلات من العقاب كما فعلت في العديد من الاماكن وفي حق كثير من الضحايا منذ ان اشعلت حربها ضد الانسان السوداني المكتوي بالحرب.

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

المليشيا تدمر قوافل الاغاثة وبولس يبحث لها عن هدنة

* ليس غريبا ان تعتدي مليشيا الدعم السريع الاماراتية على قوافل الاغاثة في تخوم الدلنج بجنوب كردفان فهي لم تأت بجديد سوى مزيد من الفجور في الوحشية والامعان في البشاعة. * فالعدوان على قوافل الاغاثة والاعتداء على العاملين في العمل الإنساني سلوك راتب وعادة متأصلة في المليشيا المجرمة.. تجد ضوءا اخضر من امريكا واشارات رضا من إدارات البيت الابيض.. لا تنظلي على كل لبيب ولا تجوز على كل مراقب خبير.

* ان مليشيا الدعم السريع ليست سوى نموذج أبرز لدعاة الفوضى ومظهر واحد فريد من مظاهر العبث الدولي.. ولا يخفى على ذي لب ان امريكا من خلال ادارتين (الخرفان بايدن والمعنوه ترمب) ترمقان بعين الرضى مافعله ويفعله الدعم السريع من مذابح في كردفان شمالها وغربها وفي الجزيرة وما اقترفته من مجازر في الفاشر والجنينة وما ظل يمارسه على كل أرض وطأتها أقدام المليشيا المجرمة من تدمير وتهجير ومن نهب وسلب ومن قتل على الهوية وعلى المزاج.

* وتفصح امريكا نفسها ومعها حلفاء اقربون وتوابع اردلون عندما يتماهون مع رواية المليشيا ويتبنونها دون حياء فلا تجد مذابح الجنينة ولا مجازر الفاشر والجزيرة سوى إدانة خجولة.. وبينما كانوا يسعون بايديهم وارجلهم لإسقاط الفاشر والابيض بعد حصار محكم يضعون في احد اذنيهم الصماء طينة وفي الأخرى الطرشاء عجيبة

وقال كل خليله كنت أمله

لا الهينك اني عنك مشغول.

* حتى اذا اخذ الجيش زمام المبادرة رفع التحالف العالمي للعبث والفوضى كما يسميه الروسي اندري سولنسكي، رفع عقيرته طلبا لهدنة انسانية كذوب.. هدنة لم يجدها انسان الجنينة الذي ارغم على حفر قبره بيديه ليدفن فيه حيا ولا انسان الفاشر الذي اكل علف الحيوان من الجوع.

* إن من ينتظر دمعة من الغرب الاستعماري واهم ومن ينتظر منه دعما انسانيا محضا فهو كمن يبحث عن عسل في فم الكوبرا او كمتطلب في الماء جذوة نار.. أن كل أفعال واعمال المليشيا الارهابية مرضي عنها تمام الرضا في امريكا وهي تعبر عن امريكا وتحالفها العالمي للعبث والفوضى أصدق تعبير كما تعبر اسرائيل بسلوكها وجنونها عنهم في غزة وجنوب لبنان.

* فقد سقطت إلى الابد كل دعايات الديمقراطية والانسانية والقانون وذهبت مع الريح.. لذلك ليس غريبا ان يعتدي الدعم السريع على قوافل الاغاثة في نواحي الدلنج فما أكثر ما دمر وحرق وسرق من الاغاثات هذه هي عادته ومن ترك عادته قلت سعادته.

* ولم بات بدعا من الجرائم بلسان حال مسعد بولس ومقاله ولم يرتكب ما يستحق الادانة من منظور عين الرضا الامريكية.. فالمليشيا في محصلة الامر ونهايته عصا امبريالية لتحقيق مصالح امريكا بأوامر اماراتية وبخطة امريكية لا يختلف في ذلك اثنان.. ولذهب القانون الإنساني للحجيم. * لقد انفضح المستور عن النفاق الامريكي وانكشف الغطاء عن الكذب الغربي والضحك على ذقون الضعفاء ولم يبق امام السودان الذي يكتوي وحده دون سواء من العالمين بنار المؤامرة العالمية والتي يشعل اوارها ويوقد نارها التحالف العالمي للفوضى بقيادة امريكا غير ان يتحزم للقضية ويطلق لها فضل الزمام واللجام لتصل اصداؤها للعالمين، وهذا مايلقي على السودان أعباء إضافية بأن يجتهد ما وسعته الحيلة لفضح المخطط الامريكي وكشف جرائم المليشيا الامريكية الاماراتية التي لا تملك لنفسها أمرا ولا نهيا بدون أوامر ابوظبي وتعليمات واشنطن وهي مثل مليشيا الحوثي تتحركان على مسرح الدمى بفعل وأمرخارجي وسيعلم الناس عما قريب ان مليشيا الحوثي الإيرانية وال دقلو الاماراتية اختين من الرضاع والإعجاب ان المليشيا تدمر قوافل الاغاثة الانسانية بينما يبحث لها المسيحي الصهيوني بولس عن هدنة انسانية ..ايها الناس لا بد من الفاشر وان طال المسير.

ثالثة إنطلق ضوؤها من مدينة الثورة في محلية كرري، من داخل منزل الأخ الكريم والصدیق العزيز المصور البارع الأستاذ كمال عم، قريبا من مسجد الخيف، فقد أصر على دعوتنا نحن مجموعة قليلة من الأصدقاء والزملاء إلى منزله، كنا الزميل الصحفي والسفير الأستاذ سليمان عبدالنواب، والأخ الأستاذ الصحفي صلاح حبيب، وشقيقي الإعلامي وأحد أركان الإذاعة الرياضية الأستاذ عبدالرحمن ابوالعزائم، وعدد من المعارف والجيران، وقد اجتمع هذا النفر في جلسة أخوية داخل المنزل الرحب، وهذا أمر عادي في بلادنا، لكن الأمر المختلف والذي كان سببا في أن تضيئ ليلتنا تلك، فقد كان هو إكتشافنا لغرفة خاصة للأستاذ كمال عمر، جعلها معملاً ومكتباً ومعرضاً لإنتاجه المبهر من الصور المؤثرة التي وثق لها بالكاميرا طوال فترة الحرب، وهو لم يغادر البلاد قط.

* استحق الأخ الكريم والمصور البارع الأستاذ كمال عمر أن يكون أحد رموز معركة الكرامة، ولا نملك إلا أن نقول له: حياك الله وبياك أيها الرجل النبيل.

اليتيم بها كدولة مستقلة كل ذلك جعل الصومال تعيش اضطرابا أمنيا وإقتصاديا وسياسيا يصعب معه تحقيق التطور والتنمية التي تحتاجها البلاد..فضلا عن إستغلال إثيوبيا للممرات البرية في الصومال دون اتفاقيات تحافظ على المصالح المشتركة.

* تلك هي الأجواء التي انعقدت فيها قمة العلمين والتي تستوجب الحدود المشتركة والتداخل الإثني الإتفاق التام لهذه الدول لمواجهة العدو المشترك وهودولة إثيوبيا وحماية للأمن الإقليمي في المنطقة الذي لا يستغني دولة إن تفاقمتم الأوضاع بأكثر مما هي عليه الآن.. كما ان المحافظة على أمن البحر بالنسبة لهذه الدول الأربع وإبعاد تدخل الإمارات في المنطقة نظل من الموضوعات لقمة العلمين.

* إن إعمال كل الوسائل لمعالجة التوتر بين مجموعة الأربعة وإثيوبيا لم يكن بعيدا عن أذهان الرؤساء بما في ذلك الطرق الدبلوماسية فمعالجة هذه التوترات بما يحقق المصالح المشتركة بين هذه الدول بما فيها إثيوبيا يظل من الأهمية بمكان وإبعاد التدخل الإماراتي السافر في الشأن الإثيوبي وفي أرض الصومال

يظل مسؤولية الاتحاد الإفريقي ومجلس الأمن والسلم الإفريقي بالدرجة الأولى قبل أن تطالب به رابعة العلمين أو أي من دولها. * أما دعوة مفوضية الاتحاد الإفريقي للسودان ومصر بان يحرصوا على حل الخلافات مع إثيوبيا بالطرق السلمية لأن أي توتر بين دول المنطقة سيهدد الأمن الإقليمي فهي دعوة متأخرة في ظل صمت المفوضية والاتحاد لأكثر من ثلاث سنوات وإثيوبيا دولة المقر تمثل أكبر مهدد للأمن والسلم الإفريقي بلباوتها للتمرد ومازالت وسط صمت الاتحاد ومؤسساته. * يظل إنقاذ مثل هذه التكتلات لدول تجمع بينها المصالح وتعاني من تامر دولة بعينها مهما جدا لممارسة ضغوط وتبني مواقف داخل مجلس السلم والأمن الإفريقي لكي بعيد حساباته ويمارس قدرا من التوازن والحياد في اتخاذ قراراته التي ظلت تتميز في كثير منها بالإحياز لطرف دون الآخر مما جعله يفقد المقدرة على القيام بدوره في حفظ الأمن والسلم الذي يحمل إسمه ومن أجله تم إنشاؤه.

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

محطات مضيئة بين السودان ومصر (2)

الإستثنائية، وأشيد بصفة خاصة بما قام به الأخ الكريم الصحفي النابه الأستاذ الهندي عز الدين، الذي قدم إضافات حقيقية لما يبذله من جهود في نقل صور الواقع، وذلك من خلال تصوير فيديوهات حية، شاهدة وناطقة على التحولات الكبرى في الأوضاع بعاصمتنا القومية خلال مرحلة ما يمكن أن نسميه الإستشفاء والمعالجة، وكم تمنيت أن تكسب إحدى الفضائيات السودانية، توقيع الأستاذ الهندي عز الدين، معداً لتقارير سياسية مرئية غير تقليدية، ستوسع من دوائر المشاهدة لتلك الفضائيات.. ولا نملك إلا أن نقول له: شكراً.. ما قصرت.

* وهناك محطة مضيئة

بعينهم حتى لا نظلم آخرين، وهذا الأداء الرفيع يدل على أن مؤسسات الدولة السودانية مازالت بخير، رغم محاولات التخريب التي جرت، ويؤكد على أن الكوادر البشرية في إدارات المراسم لا زالت في قمة العطاء، والقدرة المستمرة في التجديد والتجويد. * أما المحطة الثانية التي أضاعت خلال الفترة الماضية وخلال وجودنا بالسودان، فقد تمثلت في بعض الجهود العظيمة التي قام بها عدد من المشاركين في الملتقى الإعلامي السوداني، سواء كان ذلك عن طريق المنابر المختلفة، أو المقالات أو الفيديوهات التي عكست جوانب الحياة في بلادنا خلال هذه المرحلة

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

قمة العلمين الرابعة.. التوقيت والموضوعات

وتنخفض حسب الظروف السياسية واتهامها بدعم الفصائل المسلحة في عدد من الأقاليم الإثيوبية بفعل الحدود المشتركة والتداخل الإثني والعرقى بينهما بسبب أنهما كانتا دولة واحدة قبل إستقلال إريتريا في بداية التسعينات.. أعلنت إثيوبيا طرد عشر دبلوماسيين من سفارة إريتريا باديس الشيء الذي قابلته أسمر بالإعلان عن قطع علاقاتها الدبلوماسية بنظام أبي أحمد.

* معلوم ما هو حادث الآن من توترات في العلاقات السودانية الإثيوبية واستدعاء السودان لسفيره لدى أديس ومنذوبه الدائم لدى الاتحاد الإفريقي للتشاور في مجريات الأمور وما يحدث في ظل تعليق نشاط السودان في الاتحاد الإفريقي ومشاركة السودان الخجولة في أعمال الإيقاد أو مجلس السلم والأمن الإفريقي نتيجة لما يحدث من دعم إثيوبي للتمرد والدعم السريع والمسيرات القاتلة التي تنطلق من أراضيها دون أن تحرك مؤسسات الاتحاد الإفريقي ساكناً بسبب النفوذ والمال الإماراتي.

* أما بالنسبة للصومال الشريك الرابع في قمة العلمين المنعقدة بمصر فإنه غير الجوار الإفريقي للصومال مع إثيوبيا والذي نتجت عنه الكثير من التوترات والإحتكاكات فقد برز مؤخراً دعم إثيوبيا والإمارات لما يسمى بأرض الصومال واستغلال إثيوبيا والإمارات لها أبشع إستغلال في الحرب ضد السودان وتهديد أمن الصومال نفسها وإعتراف إسرائيل

نموذجاً للتدخل السافر لإثيوبيا في الشأن السوداني.

* أفرزت المعارك والحروب التي تدور الآن في إثيوبيا بين التحالف المعارض المسلح والجيش الفيدرالي لأبي أحمد الكثير من الضحايا وحالات النزوح التي لم يدرك خطورتها نظام أبي أحمد وتمرد آل دقلو ومرترقة الإمارات ينطلقون من أراضيهم ويشردون الآلاف من أبناء السودان.

* لقد أفقدت حرب إثيوبيا أبي أحمد صوابه وجعلته يرسل إتهاماته يمنية ويسري لإلقاء اللوم على الآخرين فقد إتهم السودان ومصر بالمشاركة في الحرب ضد نظامه بدعمهم للحالف العسكري والتنظيمات العسكرية داخل بلاده بعد أن نجى بأعجوبة من الموت والتحالف المعارض يقصف القاعدة الجوية التي كان يحتمي بها وبعد سيطرة المعارضة على بعض المطارات الداخلية وقطعها لطرق الإمداد والمنافذ البرية التي تربطه بالصومال وتخنق بلاده إقتصادياً إتهامات أبي أحمد لمصر والسودان منطلقة من موقف الدولتين بخصوص إدارة سد النهضة وملء البحيرة وطريقة التصرف في المياه التي لم تكن محل إتفاق فظل يطلق إتهاماته تنقيساً لمواقف سابقة من الدولتين وقام على إثر ذلك بطرد دبلوماسي مصري دون مبررات قصداً منه تصعيد الأمر الشيء الذي قابلته مصر بالمثل وفقاً للأعراف الدبلوماسية.

* أما بالنسبة لإريتريا فقد أطلقت إثيوبيا نفس الإتهامات لإريتريا لما بينهم من توترات تعلقو

* بالأمس تناولنا بعض ما أسميناه بالمحطات المضيئة بين السودان ومصر، مشيرين إلى المحادثة الهاتفية التي أجراها الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والتعاون الدولي والمصريين بالخارج مع الطالبة السودانية تقى النور محمد النور، أولى الشهاداة السودانية على مستوى العالم، والتي جلست لأداء هذه الإمتحانات من مصر، ضمن أربعين ألف طالب وطالبة.

* كما أشرنا إلى مدى التعاون وتسهيل إجراءات إستخراج وتجديد الإقامة بالنسبة للسودانيين المقيمين في مصر، من داخل مقر الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية المصرية في حي العباسية المصري العريق.

* محطة أولى: اليوم نكتب عن محطات مضيئة سودانية تمثلت في الأداء الرفيع لمراسم الدولة الرسمية في مختلف المؤسسات السودانية، خلال قيام الملتقى الإعلامي السوداني الذي انعقد بالخرطوم في الفترة الممتدة من السابع وحتى العاشر من سبتمبر الماضي، فكان الأداء يستحق الإشادة بحق، ولا نريد أن نسمي أشخاصا

* إستضافت مدينة العلمين بشمالى جمهورية مصر العربية أمس الأحد الخامس من أكتوبر واحدة من اللقاءات الرئاسية الهامة من حيث التوقيت ومن حيث الموضوعات المثارة وعلاقة الدول الأربع التي شاركت في القمة حيث ضمت رؤساء كل من مصر الدولة المضيفة المشير عبد الفتاح السيسي والسودان الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الإنتقالي والقائد العام للقوات المسلحة وإريتريا السيد إسياسي أفورقي والصومال السيد حسن شيخو.

* تتعقد القمة الرابعة لأربع من دول شرقي إفريقية في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة لهذه الدول الأربع على وجه الخصوص وبالنسبة للأمن الإقليمي الذي صممت عنه الإتحاد الإفريقي ومجلس السلم والأمن الإفريقي زمناً طويلاً إلا من بيانات خجولة وتصريحات متباعدة لا تقدم ولا تؤخر.. وبالنسبة للعلاقات الأفقية للمصالح المشتركة لهذه الدول من الجانب الآخر وعلاقات الدول الأربع وما يحدث الآن من توترات بينها مجتمعة وكل منها على حدة وبين إثيوبيا وهي تشهد حربا داخلية توحدت فيها كل الفصائل المسلحة المعارضة في تحالف واحد رغم ما بينها من إختلافات وحروب ولكنها توحدت تحت هدف واحد وهو إزاحة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن الحكم بعد أن ثبت فشله في ادارة الدولة وخلق عداوات مع كل دول الجوار واستضاف وأوى تمرد وعناصر ومرترقة الدعم السريع بالمال والنفوذ والدعم الإماراتي ضد السودان وشعبه ومعلوم بالنسبة لكل الجهات الإثيوبية المسلحة والمعارضة لأبي أحمد ما قدمه السودان وظل يقدمه للشعب الإثيوبي خلال سنوات حرب بلاده مع اريتريا او في كوارث الجفاف التي ضربت اثيوبيا من دعم واستضافة لا تصنف لجوء وعلاقة الشعب الإثيوبي بالشعب السوداني التي لم يراعيها أبي أحمد وفتح كل اراضي وموانيه لأعداء السودان خلال سنوات الحرب هذه التي مازالت تدور في السودان وما تهديد إقليم النيل الأزرق واحتلال بعض مدنه وتشريد اهله وحتى محاولة اغتيال الوالي بقصف منزله بالمسيرات إلا

وزارة الإنتاج بالنيل الأبيض تتسلم ١٢ طلمبة تعمل بالطاقة الشمسية

عن الظروف البيئية والمناخية وظاهرة النينيو. وأوضح أن الدعم يأتي في إطار الشراكات الذكية بين الوزارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشيراً إلى وجود خطة مستقبلية للتعاون بين الجانبين في مجال تطوير القطاع الزراعي والمروحي.

من جانبه، أوضح المهندس معتصم جاد الله الأمين، ممثل شركة أورينتال للأشغال المتعددة المنفذة للمشروع، أن الطلمبات المقدمة تبلغ 12 طلمبة، منها خمس طلمبات محلية الدويم بطاقة 5,5 كيلوواط للطلمبة الواحدة، وخمس طلمبات محلية قلي بطاقة 11 كيلوواط للطلمبة، إضافة إلى طلمبتين لمشروع أبو محار بمحلية قلي بطاقة 75 كيلوواط للطلمبة الواحدة، مشيراً إلى أن الطلمبات تتميز بمواصفات فنية جيدة.

كوستي - أصداء سودانية

تسلمت وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية النيل الأبيض 12 طلمبة تعمل بالطاقة الشمسية للقطاع المروحي، مقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعماً لصغار المزارعين بمحليتي قلي والدويم.

وأكد الدكتور عبد السميع المدير العام والوزير المكلف لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية دعم الوزارة لمثل هذه المشروعات، مشيراً إلى أن إدخال الطاقة الشمسية في أنظمة الري يمثل أحد البدائل المهمة التي تساهم في خفض تكلفة الإنتاج وتحقيق استدامة عمليات الري، ومشيداً بالدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للقطاع المروحي، ومبيناً أن الوزارة تعول بصورة كبيرة على المشروعات المروية في تعويض الفاقد من الإنتاج الناجم



بنك الخرطوم يكشف عن خدمات جديدة ومعالجة تذبذب بنك



نعلم أن (بنكك) أصبح جزءاً أصيلاً من تفاصيل يومكم، وأن ثقتكم بنا أمانة نعتز بها ونحرص على صونها، وقد شهدت خدماتنا خلال الفترة الماضية بعض التذبذب، فنعتذر إليكم بصدق عن كل ما سببه ذلك من إزعاج. ونؤكد لكم أن فرقنا الفنية تعمل على مدار الساعة لتجاوز هذه التحديات، وترسيخ استقرار الخدمة على النحو الذي يليق بكم.

جذورنا في هذه الأرض

بنك الخرطوم ابن هذه الأرض، وُلد من رحمها منذ عام 1913، وشبّ مع أجيالها، وكان أول بنك في السودان وأقدم شاهد على مسيرة اقتصاده. ظللنا على مدى أكثر من قرن نقف إلى جانب أهلنا في الرخاء والشدة، وبقينا في الميدان حين اشتدت المحن، نؤدي رسالتنا ولا نتخلى عنها. فالأمر بالنسبة إلينا ليس مشروعاً تقنياً فحسب، بل هو وطن يتعافى، ونحن جزء من تعافيه ونهضته. وكل نظام بنينيه اليوم لبنة في صرح السودان الذي نريده لأبنائنا

مرحلة جديدة من البناء والتحديث:

يمضي بنك الخرطوم اليوم في برنامج شامل لترقية أنظمتهم التقنية وتحديثها، عبر مسارات مشروعات متعددة تجري بالتوازي، باستثمارات تُعدّ من الأكبر في تاريخ القطاع المصرفي السوداني. ويُفضي هذا البرنامج إلى امتلاك البنك منظومة متكاملة من الأنظمة العاملة، تساندها أنظمة احتياطية جاهزة، تضمن استمرارية الخدمة وتحصنها في مواجهة الطوارئ. وعند اكتمال هذا البرنامج، سيمتلك البنك القدرة على معالجة ثلاثمائة مليون حركة يومياً. وسيفتح ذلك الباب أمام حزمة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية الجديدة، التي تواكب تطلعاتكم

وتلبي احتياجاتكم المتجددة.

عودة الخدمات تدريجياً:

وفي إطار ذلك، نعمل على تشغيل عدد من الخدمات الجديدة تدريجياً خلال الأيام القادمة، ومنها

- الخدمات المصرفية الإلكترونية للأفراد iBOK

خدمة الدفع عبر الهاتف USSD

- نقاط البيع POS

- الصرافات الآلية ATM

- الخدمات المصرفية عبر البطاقات

التحسين مسيرة لا محطة:

إن مشروعاً بهذا الحجم والطموح لا يكتمل بين يوم وليلة، بل هو مسيرة تحسين مستمرة تتطلب صبراً وتكاتفاً. وما تشهدونه اليوم من تحديات عابرة هو ضريبة البناء الحقيقي، الذي تؤسس به لسنوات قادمة من الاستقرار والتميز. وكما

يتعافى الوطن خطوة بخطوة، تتعافى خدماتنا وتقوى يوماً بعد يوم، وصبركم اليوم هو شراكتكم في حصاد الغد.

أنتم البوصلة:

رضاكم غايتنا، وملاحظاتكم بوصلتنا التي نهتدي بها في كل خطوة. نصغي إلى آرائكم ونعدّها شراكة حقيقية في البناء، فكل ملاحظة تصلنا هي لبنة في صرح نشيده معاً. ولذلك نواصل العمل بعزم، لنقدم لكم خدمات أكثر استقراراً وأماناً وكفاءة، تليق بعملاء بنك الخرطوم، الصرح المصرفي السوداني الذي يزداد شموخاً بكم.

شكراً لصبركم وثقتكم. العمل مستمر، والتطوير ماضٍ، ونخطو معكم بثقة نحو سودان يتعافى، ومستقبل مصرفي يليق به.

محلية الخرطوم: خلو الخرطوم من الوبئة والأمراض خلال خريف العام الحالي



الخرطوم - أصداء سودانية

كشفت محلية الخرطوم عن خلو المحلية من الوبئة والأمراض المتعلقة بفصل الخريف هذا العام نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلت في النظافة ومكافحة نواقل الأمراض.

وأكد المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير عقب تدشينه حملة إصحاح البيئة والنظافة ومكافحة نواقل الأمراض أمس بضاحية الجريف غرب مربع 58 أكد المضي قدماً في مضاعفة الجهود للارتقاء بأعمال النظافة وإصحاح البيئة برغم نهب المليشيا لأكثر من 130 آلية نظافة كانت تعمل بهيئة النظافة.

مشيداً بالعاملين بهيئة النظافة الذين لم يستكينوا للتدمير والنهب الممنهج لمشروع النظافة فقاموا بتأهيل وصيانة عدد من الآليات المدمرة حتى دخلت الخدمة مما كان لها اثراً كبيراً في الارتقاء بعمليات النظافة بالخرطوم.

صحة البحر الأحمر تستقبل وفد برنامج التغذية الاتحادي



بورق سودان - أصداء سودانية

استقبلت مديرة عام قطاع الصحة والوزيرة المكلفة بولاية البحر الأحمر، الدكتورة أحلام عبد الرسول، أمس بقاعة وزارة الصحة ببورتسودان، وفد برنامج التغذية بوزارة الصحة الاتحادية برئاسة الدكتورة سلوى سوركتي، الذي يزور الولاية للوقوف على مشروع إنتاج الملح المضاف إليه اليود. ورحبت المديرية العامة بالوفد، مشيرة إلى أهمية التغذية خاصة بولاية البحر الأحمر، ومؤكدة التزام الوزارة بمشروع التغذية، ولا سيما مشروع إضافة اليود للملح.

ضبط 5.8 طن من المواد الكيميائية المخالفة بجنوب كردفان



أسفرت حملة إزالة المخالفات التعدينية وتطهير الأرض بمحافظة تلودي عن ضبط 21 موقعا لأحواض التخمر العشوائي النشطة و270 حوضاً غير نشط و6 خلطات نشطة و115 خلطاً غير نشط إلى جانب عدد من المعدات المستخدمة في النشاط المخالف

بجانب ضبط نحو 5,8 طن من المواد الكيميائية المخالفة وفتح 23 بلاغاً والقبض على 14 متهماً مع ملاحقة الهاربين واتخاذ الإجراءات القانونية بواسطة النيابة العامة. وأوضح رئيس قسم البيئة والسلامة ورئيس الحملة المهندس الكيميائي الصادق صندل أن الحملة نفذت لقاءات تنسيقية مع القيادات التنفيذية

والأهلية ولجان المناجم والشباب بهدف الحد من نقل الكرتة إلى أحواض التخمر العشوائي ومنع تداول المواد الكيميائية المخالفة. فيما أكد رئيس قسم المخالفات ومقرر الحملة شاع الدين محمد شاع الدين أن مشاركة الأجهزة الأمنية والعسكرية والتعدين الأمن والمنظم وحماية البيئة.

عبد العزيز ابوبكر

المناطق الحرة والقرارات
الحماية للدولة المضيفة

* أغلب الدول تصدر قرارات حماية مؤقتة (رفع جمارك، حظر استيراد، حصص) أو دائمة مستهدفة بها حماية اقتصادها أو رفعة لكن مع ظهور المناطق الحرة ضمن المنظومة الاقتصادية للدولة يتطلب مراعاة الالتزامات القانونية والتشريعية التي قامت عليها المناطق الحرة.

* المبدأ القانوني - المنطقة الحرة ليست جزءاً من الإقليم الجمركي حسب تعريف منظمة الجمارك العالمية واتفاقية كيوتو المعدلة للمنطقة الحرة تعتبر أرضاً أجنبية داخل الدولة المضيفة القرار الحمائي الذي تصدره الدولة (رفع جمارك، حظر استيراد، حصص) يطبق على الإقليم الجمركي فقط، ولا يدخل أسوار المنطقة الحرة.

* لذلك أول وسيلة للتعامل هي العزل القانوني.. الدولة نفسها عندما تصدر قراراً حمائياً، تستثنى المناطق الحرة صراحة في نص القرار، وإلا تعتبر مخالفة لالتزاماتها القانونية.

* مثلاً إثيوبيا لديها النموذج المرن المنطقة الحرة لخدمة السوق المحلي إثيوبيا عكس العالم. قانون المناطق الخاصة 2024 رقم 1322/2024 وتطبيقه في المناطق الحرة (بول-لاسي-هواسا - والشرقية)

* دخول البضاعة للمنطقة: إعفاء جمركي كامل، إعفاء VAT إعفاء مواد البناء، حتى السماح للبضائع الأجنبية بفتح فروع داخل المنطقة للتحويل بالعملة المتعددة.

* الخروج للسوق المحلي: لا يوجد حظر. وهنا الفرق - إثيوبيا تسمح بالبيع المحلي بدون سقف.. لكن الحكومة حولت المناطق الحرة أداة حمائية معكوسة: بدل حماية السوق من المستورد، تحمي عبر إحلال الواردات القانون بنص: لا توجد قيود صارمة على بيع السلع المنتجة في المناطق الحرة الخاصة للسوق المحلي، هذه المرونة تمكن المناطق من العمل عبر قطاعات متنوعة، لذلك لو أدخلت بضاعة شبه جاهزة (قماش) للمنطقة الحرة وحولتها لجاهزة (ملابس) وبعثها محلياً، تدفع جمارك على القماش فقط كأنه مستورد عادي، لكن تستفيد من الكهرباء والماء المجاني والإيجار المنخفض.

* أما في كينيا فإن نموذج السقفين مناطق معالجة الصادرات مقابل المناطق الاقتصادية الخاصة النظام القديم EPZ (منذ 1990 - مسموح لك تباع 20% فقط من إنتاجك للسوق المحلي)

- الهدف حمائي واضح: حتى لا تنافس المصانع المحلية التي تدفع ضرائب كاملة منافسة غير عادلة النظام الجديد SEZ (- قانون 2015 وتعديل 2024)

- مسموح أن تباع 100% من إنتاجك للسوق المحلي لكن بشرط تعامل البضاعة كأنها مستوردة وتدفع كل الرسوم الجمركية والضريبة.

القانون الجديد المقترح: شركات SEZ تباع 100% محلياً، شركات EPZ تبقى مقيدة بـ 20% * وفي دولة المغرب: نموذج التصدير الإيجابي - طنجة المغرب الأكثر تشدداً حمائياً قانون طنجة الحرة (أنشئت 1997 النص القانوني صريح: من أجل الاستفادة من وضع طنجة الحرة، يجب على الشركات تصدير كل إنتاجها

* دخول البضائع: إعفاء من كل الرسوم والضرائب على الاستيراد والتصدير والإنتاج والتداول والاستهلاك

* الخروج للسوق المحلي: ممنوع أصلاً لو أردت البيع محلياً، يجب تقديم طلب فزع الصفة الحرة عن البضاعة، ودفع الجمارك كاملة + ضريبة الشركات التي كنت معفاً منها. المغرب يستخدم المنطقة الحرة كأداة لاختراق الحمائية الأوروبية: يصنع سيارات رينو في طنجة المتوسط بقطع مستوردة معفاة، ثم يصدرها لأوروبا بدون جمارك بموجب اتفاقية التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي، متجاوزاً الحمائية الأوروبية على السيارات.

* من عاليه فانه لا قيود على دخول البضائع والسلع الى المنطقة الحرة ولكن القيد هو على دخولها إلى السوق المحلي أو تقيده بنسبة أو نوع أو كمية، والدولة المضيفة الذكية هي التي تستخدم المنطقة الحرة كصمام أمان: ترفع الحماية على السوق المحلي لإرضاء المصنع المحلي، وتترك المنطقة الحرة مفتوحة لإرضاء المصدر والمستثمر الأجنبي، فتكسب الطرفين.

خبير اقتصادي: حظر الفول المصري قرار وطني مشروط

التخزينية والتسويقية وقال بأنها قد تؤدي إلى حماية السعر المرتفع بدلاً من حماية المزارع السوداني.

ارتفاع التكاليف المحلية:

وأشار د. هيثم إلى أن ارتفاع تكاليف المحروقات والأسمدة والمبيدات والنقل والعمالة في السودان ينعكس مباشرة على السعر النهائي للمنتج المحلي، بينما تحظى الزراعة في دول أخرى بدعم حكومي أو تكاليف طاقة ونقل أقل، لذلك تبدو بعض السلع المستوردة أرخص.

وقال: المقارنة لا ينبغي أن تقتصر على سعر المنتج، وإنما يجب النظر إلى تكاليف إنتاجه في بلد المنشأ

روشة بديلة:

أكد الخبير الاقتصادي د. هيثم فتحي أن المشكلة ليست في مبدأ دعم المنتج المحلي، بل في الاعتماد على منع الاستيراد كأداة منفردة، مضيفاً: حماية المزارع تتطلب أيضاً خفض تكاليف الإنتاج وتأمين مستلزمات الزراعة والتخزين والتسويق والتصدير، بالتوازي مع حماية المستهلك من ارتفاع الأسعار.

ودعا الحكومة إلى وضع آلية للإنذار السعري تتيح مراجعة قرارات منع الاستيراد عند تجاوز أسعار بعض السلع مستويات محددة.

مع خفض تكاليف الإنتاج وتحسين منظومة التخزين والنقل والتسويق والتصدير.

وقال فتحي المطلوب ليس حماية السعر المرتفع، بل حماية المزارع والمستهلك معاً



وأوضح أن حماية المنتج المحلي لا تعني إلغاء المنافسة بالكامل، وإنما منح المنتج السوداني فرصة عادلة للمنافسة مع ضمان توافر السلع في الأسواق بأسعار مقبولة للمستهلك.

تغرة جوهريه:

وحدد هيثم الثغرة الجوهريه في قرارات منع الاستيراد والتي تتمثل في التركيز على حجم الإنتاج المحلي دون النظر إلى كامل سلسلة وصول المنتج إلى المستهلك، والتي تشمل الإنتاج والتخزين والنقل والتوزيع والبيع.

وحذر من منع المنافسة الخارجية، في ظل ارتفاع تكاليف هذه الحلقات وضعف البنية

متابعة - ناهد اوشني

أيد الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي مبدأ قرار وزير الزراعة والري بحظر استيراد الفول المصري من جميع دول العالم بيد أنه اشترط أن يأتي ضمن سياسة مدروسة وشاملة لا عشوائية، تستند إلى دراسات دقيقة لحجم الإنتاج المحلي وتوفر المحاصيل واحتياجات المستهلك.

وقال فتحي في إفادة خاصة لـ (أصداء سودانية) إن مثل هذه القرارات إذا طبقت بشكل كامل دون استثناء واختيار موادها بعناية، فإنها تقلل الاعتماد على الاستيراد وتحقق استدامة الإنتاج السوداني والأمن الغذائي وتخفف الأعباء الاقتصادية وتشجع التنوع الزراعي، مضيفاً: «كل سوداني يقف مع مثل هذه القرارات الهادفة للمصلحة الوطنية العليا.

مفارقة اقتصادية:

بيد أن د. هيثم نبه إلى مفارقة اقتصادية خطيرة وقال هناك منتجات مستوردة تكون في بعض الحالات أرخص بكثير من المنتجات المحلية بالنظر إلى تكاليف الإنتاج الزراعي في السودان.

تدمير البيانات الجغرافية يهدد ثروات السودان ومشاريع الإعمار

تأسست بقرار من مجلس الوزراء تعمل على توحيد الأسماء المكانية وضبطها ومنع تكرارها في الخرائط الرسمية، كما تعمل على حفظ السيادة الاقتصادية للسودان عبر توثيق أسماء مواقع الجغرافية في قواعد البيانات العالمية، مما يثبت ملكيته القانونية لثرواته ويمنع أي محاولة لطمسها.

ودعت إلى تحويل المعجم من أرشيف ورقي إلى سحابة رقمية وطنية محمية بنسخ متعددة داخل وخارج السودان، مؤكدة أن الاستثمار في هذا المشروع هو استثمار في إعادة الإعمار، وأن تكلفته لا تقارن بخسائر ضياع البيانات الجغرافية التي هي أساس كل مشروع اقتصادي قادم.

أكدت الأمين العام للجنة القومية للأسماء الجغرافية أميرة الشيخ أحمد، أن المعجم الجغرافي السوداني ليس مجرد مشروع ثقافي، بل هو بنية تحتية اقتصادية وسيادية تمثل أساساً لأي تخطيط تنموي واستثماري في البلاد.

وقالت في تصريحات صحفية إن الحرب تسببت في تدمير جزء كبير من البيانات الرقمية والمعلومات الجغرافية التي جمعت من الولايات، مما يهدد خطط التنمية وإعادة الإعمار ويؤخر جذب الاستثمارات، مشيرة إلى أن جميع الدول المتقدمة تعتمد على معجمها الجغرافي كمرجعية أساسية للاقتصاد. وأضافت أن اللجنة التي



زينباور يشيد بتجربة الملعب التونسي ويؤكد أن الهلال يسير في الطريق الصحيح المريخ يعود للتدريبات استعدادا لمواجهة طلائع الجيش بمعسكر الإسماعيلية

أصداء - محمد السر

المريخ يعود للتدريبات استعدادا لمواجهة طلائع الجيش بمعسكر الإسماعيلية

زينباور يشيد بتجربة الملعب التونسي ويؤكد أن الهلال يسير في الطريق الصحيح



أكتوبر الحالي من ناحية أخرى أعلن الجهاز الطبي بالنادي إصابة مدافع الفريق أحمد عبد المنعم طنبجة وغيباه عن الملاعب لثلاثة أسابيع مما يعني غيباه عن مواجهة الذهاب أمام حوريا كوناكري الغيني

من خلاله المدير الفني داركو نوفيتش على تصحيح الأخطاء التي صاحبت المواجهة كما عمل على مواصلة تجهيز الفريق للمباراة الودية الثانية بالمعسكر والتي ستجمله بفريق طلائع الجيش في السادس من

عاد فريق المريخ للتدريبات بمعسكر الإسماعيلية بعد التجربة الإعدادية التي خاضها بالأمس أمام فريق مودرن سبورت المصري والتي انتهت بالتعادل السلبي وأجرى الفريق عصر اليوم مرانا ساخنا ركز

مشيرا إلى جاهزية الفريق لخوض مباراته القادمة في الدوري الرواندي قبل رفع درجة التركيز والاستعداد لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي في دوري أبطال أفريقيا

الاتجاه الصحيح نحو الجاهزية الكاملة وأكد المدرب الألماني سعادته بأداء اللاعبين وتحقيق الانتصار رغم صعوبة التحضيرات في ظل غياب عدد من اللاعبين الدوليين

وصف المدير الفني للهلال جوزيف زينباور مواجهة الهلال أمام الملعب التونسي بالاختبار الحقيقي والمميز مشيدا بالأداء والنتيجة ومؤكدا أن الفريق يمضي في

المنتخب السعودي يخشي لجنة النهائيات أمام المنتخب الإماراتي

يخشى المنتخب السعودي أن يواصل معاناته في المباريات النهائية عندما يواجه نظيره الإماراتي في نهائي النسخة السابعة والعشرين من بطولة خليجي 27 وفاز المنتخب السعودي على نظيره القطري بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي من المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس على ملعب الإنماء بجدة في نصف النهائي ويبحث المنتخب السعودي أمام نظيره الإماراتي عن التتويج بأول بطولة في تاريخه منذ 23 عامًا، حين توج ببطولة كأس الخليج العربي نفسها عام 2003 ومنذ ذلك الحين نجح الأخضر في الوصول إلى المباراة النهائية 5 مرات مختلفة ولكنه لم ينجح في الفوز بأي منها.



الطاهر الطيب يونس

مثل هذه الأجواء المغبرة. ولعل المفارقة التي تستحق التأمل أن الرياضة التي تقوم في جوهرها على التنافس تنجح أحيانا في جمع المختلفين أكثر مما تنجح السياسة التي يفترض أن يكون جوهرها خدمة الناس وجمعهم. وهنا تكمن قيمة الرياضة ورسالتها الأسمى. وهنا أيضاً يستحق ياسر عايس هذه المحبة التي غمرت القلوب ليس لمناسبة المنصب وحدها وإنما لما يمثله من قيمة إنسانية ومهنية وهلالية أصيلة. مبارك للعزیز ياسر ومبارك لنا أن بيننا أمثال هؤلاء الذين يرفعون قيمة المواقع التي يشغلونها ويجعلون من حضورهم إضافة أينما كانوا. لاهاي 2026/10/3

ياسر عايس..

ليت السياسة تظلها غمامات الرياضة

يسودها من ألفة ومحبة وتضامن يتساوى في رحابها الناس على اختلاف أطيافهم وسحناتهم ودرجاتهم العلمية وميولهم السياسية والأيدولوجية. وهنا تتجلى عظمة الرسالة الرياضية بوصفها رسالة جامعة، تتجاوز الحواجز والاختلافات وتوحد الناس حول مضامين إنسانية ذات أبعاد قيمية وأخلاقية تحرسها منظومة من القوانين واللوائح تضطلع بمؤسساتها الرياضية العليا بتطبيقها بما يقطع الطريق أمام الفساد المالي والإداري وينبذ العنصرية والجهوية ويترك المجال واسعا للتنافس الشريف حيث تكون الغلبة للكفاءة والعطاء لا للانتماء أو المحاباة. وعلى النقيض من ذلك، تبدو كثير من المجتمعات السياسية وقد أثقلتها الأطماع الفردية وصراعات النفوذ وتسلق الجهلة على سلالها بشتى الوسائل الفاسدة، وممارسات الابتزاز الرخيصة في سبيل الوصول إلى الكراسي والتمسك بها حتى غدت أجواؤها في كثير من الأحيان طاردة لكل صاحب قيمة أو مبدأ تدفع المرء إلى الاستنكاف عن الوجود في

اتسعت قلوب القلوب الرياضية والهلالية على وجه الخصوص لتحتضن سيلاً من التهاني والتبريكات للهرم الهلالي الأخ والصديق والحبیب ياسر عايس الذي هو ودون أدنى شك أهل لكل جميل ونقطة ضوء مشرقة أينما حل وفي أي موقع أو منصب تقلده. فهو من أولئك الذين تترزين بهم المناصب وتتشرف بهم المواقع التي يتبوأونها وليس العكس. ولا أقول إن رئاسة اللجنة القانونية في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية تمثل مطمح الرجل أو غاية طموحه فهي قياساً إلى ما يمتلكه عايس من طاقة وإشعاع وقدرات أقل بكثير من قامته لكنها تظل منزلة من منازل البيان وساحة لعرض بضاعتنا عالية الجودة في محفل عربي تتسلط عليه الأصواء وتتاح فيه الفرصة لإبراز كفاءتنا وإمكاناتنا. وما ساقني إلى هذا التعليق ليس الاحتفاء بالعزیز ياسر فهو عندي محل احتفاء مع إشرافه كل شمس برسالة باذخة أو اتصال أو لقاء، وإنما ما لفت نظري حقاً هو هذه الطاقة الإيجابية المتدفقة في المجتمعات الرياضية وما

في منتدى الرواد.. مختار دفع الله يؤكد عبقرية الفنان الراحل محمد ميرغني



إن عبارة الفنان الشامل تنطبق تماما على الاستاذ الراحل محمد ميرغني، مشيرا إلى تميزه في مجال التعليم من خلال عمله كمدرس حيث كان نموذجاً للمعلم المثالي، وكان رياضياً بارزاً لاعباً وأدارياً وهو من رموز نادي الهلال وأقطابه الكبار.

وتخللت المنتدى فواصل غنائية بمشاركة المطربين سيد عوض ومصطفى الموردة ومها عبدالعزيز حيث قدموا نماذج من أغنيات الراحل محمد ميرغني.

في الغناء وأستطاع أن يضع لنفسه مكانة مرموقة خلال الحقبة التي ظهر فيها حيث كانت الساحة تعج بالعمالقة على رأسهم ابراهيم عوض واحمد المصطفى ووردي وسيد خليفة.

وتحدث الكاتب الصحفي الأستاذ جمال عنقرة مشيدا بمبادرة منتدى الرواد وقال أنها دلالة على تعافي الخرطوم وعودة الحياة لطبيعتها.

وتحدث الإعلامي هيثم السيد مدير المركز الصحفي بقناة النيل الأزرق وقال

أمدردان - اصداء سودانية

دشن منتدى الرواد الثقافي نشاطه خلال احتفالية بهيجة عصر أمس الأول بدار مركز الفضاء العالمي للثقافة والأعلام بالعباسية امدردان، وخصص المنتدى لذكرى الفنان الراحل الأستاذ محمد ميرغني وسط حضور طيب للفنانين والإعلاميين والمهتمين بالثقافة، ورحب الأستاذ مختار دفع الله، الأمين العام لمركز الفضاء العالمي بالحضور، وقال إن الأستاذ الراحل محمد ميرغني كان مدرسة متفردة

عمرها 100 مليون عام..
قطعة نادرة تستوقف
الرئيس السيسي



شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأول السبت افتتاح منتدى مصر للتعددين ولفت نظره إحدى أندر القطع الاستثنائية في تاريخ الحفريات. وحسبما قالت (اسكاي نيوز عربية) أن الرئاسة المصرية نشرت صورة لصندوق عرض احتوى نموذجا دقيقا لجمجمة ديناصور (السبينوصور المصري)، والذي يعود تاريخه إلى نحو 100 مليون سنة. وذكرت الهيئة العامة للاستعلامات، أن القطعة المعروضة لم تكن مجرد قطعة للعرض، بل جاءت كرسالة تلخص تاريخ مصر الجيولوجي الذي يمتد لأكثر من 100 مليون عام. وحسب الهيئة، فإن جذور اكتشاف هذا الديناصور تعود إلى عام 1912.

بنك الخرطوم يطلق
خدمة جديدة مجانية

اطلب #1913* من MTN بدون إنترنت.. سجل بالخدمة بكل سهولة وحول بكل يسر. أعلن بنك الخرطوم مساء اليوم عن إطلاق خدمة USSD# لعملائه بدون هاتف ذكي أو اتصال إنترنت. وذلك التزاماً بما وعد به في بيانه أمس لعملائه وتأتي الخدمة في إطار تخفيف الضغط عن تطبيق بنكك وتوسيع خيارات الدفع الرقمي وسيقوم البنك تدريجياً بإطلاق المزيد من الخدمات المصرفية

الآن هذه الخدمة متوفرة اطلب #1913* عبر شريحة MTN# وأنجز معاملتك البنكية بأمان وسهولة. حفظ الله السودان وأهله

BOK#

#بنك الخرطوم

#انت_أولا

أسواق البيع المخفض.. نافذة صغيرة في مواجهة غلاء المعيشة

الأكبر هو أن تتحول هذه الأسواق إلى حلول مستمرة وليست مؤقتة، بحيث يجد المواطن السلع التي يحتاجها في أوقات مختلفة، وبأسعار واضحة ومعلنة، مع الرقابة على الجودة ومنع استغلال حاجة الناس.

ومع اتساع الضغوط الاقتصادية، لا تبدو مواجهة الغلاء مسؤولية جهة واحدة، بل تحتاج إلى تكامل بين توفير السلع، وتنظيم الأسواق، ودعم المنتج المحلي، والحد من حلقات الوساطة التي ترفع التكلفة على المستهلك.

وربما تكون أسواق البيع المخفض خطوة بسيطة في ظاهرها، لكنها تصبح أكثر تأثيراً حين تصل فائدتها فعلياً إلى مائدة الأسرة السودانية، وتمنح المواطن مساحة لالتقاط أنفاسه وسط سوق أثقلته الأسعار.

المخفض وحدها، فوجود منافذ بيع منظمة وقريبة من المواطنين يمكن أن يساهم أيضاً في زيادة الخيارات أمام المستهلك، ويخلق نوعاً



إعداد - زلال الحسين في وقت أصبحت فيه أسعار السلع الأساسية حاضرة بقوة في تفاصيل الحياة اليومية للأسر السودانية، تبدو أسواق البيع المخفض كإحدى المحاولات التي يمكن أن تخفف شيئاً من أعباء المعيشة، عبر توفير عدد من الاحتياجات بأسعار أقل من أسعار السوق المعتادة.

ورصدت (أصداء سودانية) التوجه نحو دعم أسواق البيع المخفض وتوسيع نوافذها، باعتبارها مساحة يمكن أن تمنح المواطن فرصة للحصول على احتياجاته اليومية بتكلفة أكثر احتمالاً، خصوصاً للأسر التي تحاول موازنة دخلها مع الارتفاع المستمر في أسعار الغذاء والاحتياجات الأساسية.

ولا تتوقف أهمية هذه الأسواق عند فكرة السعر

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>